روناهي
عين الحقيقة

مؤسسة روناهي للنشر والتوزيع
shrktronahi@gmail.com
0938374196
المكتب الرئيسي: قامشلو - حي المربي - طريق هاموا (شارع روناهي الطريق)
r.ronahi2011@gmail.com
ronahinewspaper@gmail.com
+963 984370218
+963 052 423165
rojnama ronahi
ronahi_newspaper
www.ronahi.net
+963 938541707
@rojnameyaronahi2011
@NewspaperRonahi
ronahinewspaper
rojnama ronahi

ضحى محيب.. ترسم على الزجاج ملامح قوة المرأة المغربية

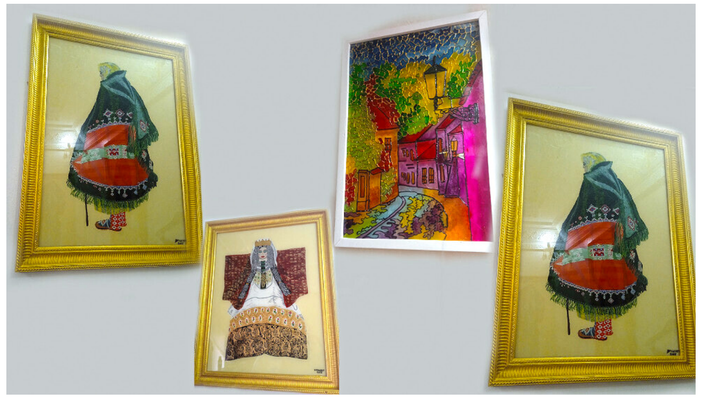

تمثل النساء المغربيات في مجال الرسم على الزجاج رمزاً للإصرار والإبداع، ويخترقن القيود التقليدية المفروضة عليهن. مستمرات في دفع حدود الفن والابتكار، وتطوير أساليبهن الخاصة في هذا المجال.

في حي الرباط بالمدينة القديمة، بالقرب من فضاء شالة حيث تاريخ المدينة القديمة يلتقي مع إيقاع الحياة المعاصرة، تعيش ضحى محيب، فنانة مغربية متخصصة في الرسم على الزجاج وخشب الليزر.

بداية جديدة بعد تجربة فاشلة

لم تكن الحياة دائماً مرفهة لها. فبعد تجربة زواج فاشلة، قررت «ضحى محيب» أن تبدأ بداية جديدة في عالم الفن. ورغم أن الطريق لم يكن سهلاً، إلا أنها تمكنت من تحويل التحديات إلى فرص وإعادة بناء نفسها من جديد.

وفي يوم من الأيام، بينما كانت تتصفح بعض اللوحات الفنية، لفتت إحدى رسومات الزجاج انتباهها بشدة، تساءلت عن الطريقة التي يتم بها رسم هذه اللوحات، فقررت أن تتعلم، حيث قالت ضحى: «كنت أرى رسومات على الزجاج وأتساءل كيف يتم رسمها. وبدأت أطرح الأسئلة وأحاول التعلم. جمعت معلومات حول الألوان التي يمكن استخدامها. وها أنا اليوم أمارس هذا الفن».

وكانت بداية ضحى متواضعة. وكان دخلها بسيطاً، فتقتني الأدوات التي تحتاجها بأسعار معقولة، لكنها لم تتوقف عن العمل والمثابرة: «كان دخلي بسيطاً، ولكنني كنت أقتني ما أحتاجه، وكل شيء بدأ يتطور من هناك، ومع مرور الوقت، بدأت أشعر بأني أمسك بخيوط هذا الفن العتيق الذي أصبح جزءاً مني».

وأدركت أن الرسم على الزجاج يختلف تماماً عن الفن التشكيلي على اللوحات: «الفرق بين الرسم على الزجاج والفن التشكيلي يكمن في أن الزجاج له خصائص مميزة، ويجب التعامل معه بحذر».

ولطالما كانت الألوان جزء أساسياً من رؤيتها الفنية: «أحب الألوان الطبيعية مثل الأخضر، الذي يرمز للطبيعة، والأصفر الذي يمثل التفاؤل، والأحمر الذي يعبر عن الحب، والأزرق الذي يرمز للسماء، والأبيض الذي يمثل السلام». هذه الألوان تميز لوحاتها، حيث تظهر من خلالها جمال وقوة المرأة، التي تعد موضوعها الرئيسي في أعمالها الفنية.

وحول حضور المرأة في فنها، بينت: «أحاول أن أجسدها قوية وجميلة باعتماد الألوان التي تبرز شخصية المرأة المغربية»، مضيفةً «في لوحاتي، أحرص دائماً على إبراز قوة وجمال المرأة في تفاصيل العمل الفني. المرأة لي ليست موضوعاً للرسم، بل هي مصدر إلهام دائم. أستخدم الألوان الزاهية والداكنة على حد سواء لتسليط الضوء على الأبعاد المختلفة لشخصية المرأة».

وفي بعض لوحاتها، تقدم ضحى، المرأة في أوضاع تعكس توازنها بين العمل والراحة، وبين التحديات اليومية والتأمل الداخلي. هذه الثنائية تعكس حياة المرأة التي تجمع بين القوة والحاجة إلى لحظات من الهدوء لاستعادة طاقتها.

وبالإضافة إلى شغفها بالفن، تؤمن بأن الإنترنت هو أداة قوية للتعلم والتطوير؛ «اليوم، أصبح الإنترنت مصدراً لا يقدر بثمن للتعلم والنمو الشخصي. تعلمت من خلال الإنترنت العديد من التقنيات المبتكرة في مجال الرسم والفنون التشكيلية وأحاول نقل ما تعلمته إلى باقي النساء».

وأوضحت: «من خلال الإنترنت، يمكن للمرأة أن تواصل شغفها في مختلف المجالات، سواء كانت فنية أو أكاديمية. الإنترنت يمنحنا القدرة على أن نكون في اتصال دائم مع مصادر المعرفة حول العالم، وبالتالي يساعدنا في توسيع آفاقنا والوصول إلى موارد غير محدودة».

وعلى الرغم من التحديات التي واجهتها في بداياتها، لم تفقد ضحى محيب الأمل: «أؤمن أنه على كل شخص أن يبدأ خطوته الأولى لتحقيق شغفه الفني. الأهم هو الإيمان بأن لا شيء يضيع سدى. فكل جهد يبذل يثمر في النهاية، عندما تكون المرأة مدفوعة بالأمل والطموح، تستطيع أن تغير مسار حياتها وتترك بصمة قوية في المجتمع».

يشار، إلى أنه بفضل عزيمتها وإصرارها، استطاعت «ضحى محيب» أن تثبت نفسها فنانة معروفة في مجالها، لوحاتها تبرز جمال المرأة بكل تفاصيله، وتحمل رسائل مليئة بالأمل والإصرار، وتسلط الضوء على دور المرأة في المجتمع وقدرتها على التغيير والإبداع.

وكالة أنباء المرأة

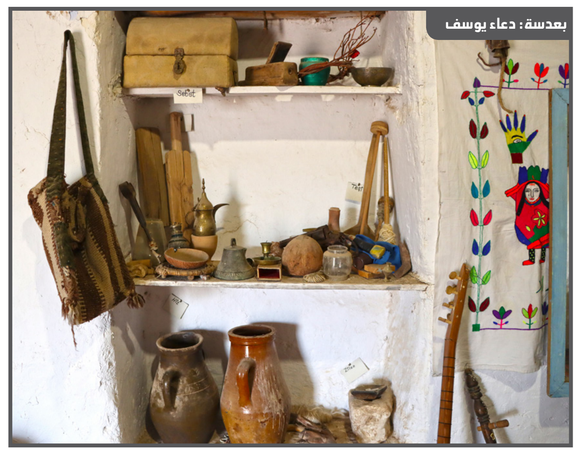

بعدسة: دعاء يوسف

مراكز توزيع صحيفة روناهي واقتناء الكتب: اقليم الجزيرة- قامشلو (مكتبة سعدو- فرع (١) شارع زكي الأرسوزي- جانب البلدية ٤٢٥٩٩٧- فرع (٢) الشارع العام، مقابل جامع الشلاح ٤٥٢٠٨١/ مكتبة آواز- طريق عامودا ٤٣٩١٥٤/ مكتبة الحرية- الشارع العام ٤٢١٣٦٠/ مكتبة سومر- الشارع العام ٤٢٤٠٣٧/ مكتبة الراوي فرع (١) شارع الكورنيش، تجمع محلات الراوي ٤٤٤٠٢٨ - فرع (٢) مقابل الصيدلية العمالية ٤٤٥٨٢٠/ مكتبة الزهراء- دوار البشيرية ٤٦٠٦٩٩/ مكتبة الجواهري ٤٤٣٧٤٢/ مكتبة دار القلم - الشارع العام ٤٥٢٧١٤/ مكتبة الأنوار شارع عامودا ٤٣٨٢٠٧. / مكتبة الرسالة الشارع العام هاتف ٠٩٦٦٢٧٨٤٥٧٠٧٤٥٧٣٣/ المكتبة الرئيسية - كركي لكي- ٧٥٤٤١٦ / عامودا (مكتبة آرين ٧٣٢٣٢٣)/ دريكية (مكتبة سما ٧١١٤١٠)/ جل آغا (مكتبة وائل ٧٥٥٥٥١)/ تربه سپيه (مكتبة الجهاد ٤٧٠٦١٨).

روناهي
عين الحقيقة
يومية سياسية ثقافية اجتماعية عامة تصدر عن مؤسسة روناهي للإعلام والنشر
أسست عام ٢٠١١- السنة الرابعة عشرة | العدد: ٢٠٧٤ | النسخة الإلكترونية - ٢٠٧٤ | الجمعة - ٤ نيسان ٢٠٢٥م (٥٠٠) ل.س

الرابع من نيسان.. ميلاد الحرية والسلام لشعوب الشرق الأوسط والعالم

مرّ القائد عبد الله أوجلان خلال مسيرته النضالية والفكرية بثلاث ولادات؛ كانت الحجر الأساس في تغيير مجرى التاريخ، حيث يعتبر الرابع من نيسان بدء مرحلة التغيير للشعب الكردستاني وسائر شعوب الشرق الأوسط؛ لأنه قدم للبشرية مشروع «الأمة الديمقراطية» البديل عن الأنظمة الاستبدادية وذهنيتها المتطرفة..ص-٢

القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية يستقبل وفداً من أهالي مقاطعة الرقة

استقبل القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، الأربعاء، الثاني من نيسان الحالي، وفداً من أبناء مدينة الرقة، وجرى خلال اللقاء تبادل التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر، وخلال اللقاء أعلن القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي عن إصدار عفو خاص يشمل عدد من القضايا الأمنية.**ص-٤**

في الذكرى الـ ٧٧لميلاده... القائد عبد الله أوجلان شكّل فلسفة النضال والإرادة الحرة

أكد سياسيون ونساء في مدينة الطبقة أن القائد عبد الله أوجلان قدم نموذجًا فريدًا للنضال الديمقراطي، فربط تحرر المرأة بتحرر المجتمع، وأسس رؤية جديدة للحل في الشرق الأوسط، رغم نظام الإبادة والتعذيب المفروض عليه، بقي تأثيره قويًا، واستمرت أفكاره وحركته في إلهام الأجيال الجديدة على مستوى العالم.**ص-٣**

توافق الديمقراطي والاتحاد الوطني خطوة في الاتجاه الصحيح.ص-٥

المدينة الصناعية في كركي لكي مُجهزة بنسبة ٨٠٪.. ومخالفات في حال عدم الالتزام بقرار النقل.ص-٧

المنتخب السوري بمواجهة سهلة في الملحقِ المؤهِّل لنهائيات كأس العرب ص-١٠

فواكه صيفية تخفّض مستويات سكر الدم.ص-١١

بمعدل مسرحيتين يومياً.. مهرجان الشهيد يكتا هركول يتألق بدورته السابعة

تحت شعار "الوطني الحقيقي الفنان الشجاع"، تنطلق فعاليات مهرجان الشهيد يكتا هركول المسرحي بدورته السابعة يوم السبت الخامس من نيسان ٢٠٢٥، بمعدل مسرحيتين يومياً، بمشاركة فرق مسرحية متنوعة تقدم عروضاً تعكس قضايا فنية واجتماعية وإنسانية.**ص-٩**

الاحتلال التركي وسياسة ملء الفراغ الإيراني على الساحة السورية

سقط النظام وخرجت سوريا من عباءة الهيمنة الإيرانية، واستبشر السوريون خيراً بأن تكون سوريا حرة موحدة خارج أي هيمنة خارجية، لكن ما إن انقشع غبار السقوط المدوي للنظام إلا وقيّم متابعون الوضع، عن تبادل أدوار لتخرج إيران من الباب، وتدخل دولة الاحتلال التركي من الشباك، كما يقال، وتبقى سوريا رازحة تحت وطأة الهيمنة الإقليمية.**ص-٨**

فرناز عطية: الرابع من نيسان.. ميلاد الحرية والسلام لشعوب الشرق الأوسط والعالم

قامشلو/ ملاك علي ـ يُعدُّ الرابع من نيسان مناسبة ذات أهمية خاصة للشعب الكردي ولأنصار الحرية والتغيير، لأنه يصادف ميلاد القائد عبد الله أوجلان، وبهذا الصدد أكدت المتخصصة في الشؤون السياسية، الدكتورة "فرناز عطية"، إن ولادة القائد عبد الله أوجلان هي ولادة المرأة الحرة، وبناء المجتمع الديمقراطي، وشددت على ضرورة تحقيق حريته الجسدية لتطبيق مبادرة السلام التي أطلقها.

ولد القائد عبد الله أوجلان في الرابع من نيسان عام ١٩٤٩ في قرية أماره في ناحية خلفتي بباكور كردستان، لكن ميلاد القائد عبد الله أوجلان ليس تاريخاً في التقويم، بل هو محطة للتأمل في مسيرته النضالية الطويلة، التي حملت رؤى جديدة حول قضايا الديمقراطية، وحقوق الشعوب، والبحث عن حلول سلمية للنزاعات، فمع تأسيسه حزب العمال الكردستاني (PKK) في السبعينات، بدأ نضالاً طويلاً من أجل حقوق الشعب الكردي، متخذاً الفكر التحرري والتغيير الاجتماعي أسساً لرؤيته، كما أن فلسفته تجاوزت الحدود القومية، لتشمل مفاهيم الديمقراطية المجتمعية، والحرية، والمساواة بين الجنسين، ما جعله قائداً فكرياً وسياسياً يتخطى حدود الجغرافيا.

ميلاد حرية المرأة والشعوب

وفي هذا السياق، أشارت لصحيفتنا "روناهي" المتخصصة في الشؤون السياسية، الدكتورة "فرناز عطية" أن القائد عبد الله أوجلان حمل مشروعاً ديمقراطياً لشعوب الشرق الأوسط؛ "إن ميلاد القائد عبد الله أوجلان يمثل ميلاداً للشعب، حيث حمل مشروعاً ديمقراطياً لا يقتصر على الكرد فقط، بل يشمل شعوب الشرق الأوسط، إنه مهندس مشروع الأمة الديمقراطية، وهو نموذج لا يقوم على العرق أو الطائفة أو الدين، بل على المواطنة الشاملة التي تحتضن القوميات".

وأضافت؛ "إن أفكار القائد عبد الله أوجلان انتشرت رغم اعتقاله وعزله في سجن إمرالي فانتشرت أفكاره بين مختلف الشعوب والقوميات في الشرق الأوسط، وفي بعض الدول الغربية، ما يؤكد شموليتها وقدرتها على تحقيق تغيير جذري في المجتمعات".

وأوضحت "فرناز" أن المرأة احتلت مكانة بارزة في فكر القائد عبد الله أوجلان، إذ يراها قوة أساسية في بناء المجتمع الديمقراطي، وشددت على؛ "إن المرأة قادرة على تحقيق حريتها وإحداث ثورة اجتماعية من خلال بناء أسرة ديمقراطية حرة، وهو ما يؤدي إلى فرض ديمقراطية حقيقية في المجتمع".

ونوهت أن تطبيق أفكار القائد عبد الله أوجلان في إقليم شمال وشرق سوريا، خاصة من خلال مبدأ الرئاسة المشتركة، يعد نموذجاً ناجحاً لمشاركة المرأة في كل جوانب الحياة، وتحرر المرأة من الاستغلال الرأسمالي والتبعية الذكورية، وأن قمع المرأة هو قمع للمجتمع بأسره.

النضال من أجل السلام والديمقراطية

وحول نضال القائد عبد الله أوجلان"؛ إنه لم ينقطع، بل استمر حتى في ظل اعتقاله، لأن المبادرة الأخيرة التي طرحها، والتي دعا فيها حزب العمال الكردستاني إلى وضع السلاح وإحلال السلام بين تركيا والكرد، يعد تطوراً مهماً يؤكد أن الكرد ليسوا دعاة حرب، بل يسعون لتحقيق السلام والاستقرار".

وترى فرناز؛ أن هذه المبادرة تأتي في ظل أوضاع متوترة في الشرق الأوسط، خاصة بعد أحداث السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣، والاضطرابات في العديد من الدول العربية مثل "السودان واليمن، وفلسطين، وليبيا" واعتبرت أن نضال القائد عبد الله أوجلان الفكري والعملي ساهم في إبراز القضية الكردية، وتشخيص أسباب النزاعات في الشرق الأوسط، فضلاً عن كشفه سياسات الرأسمالية الإمبريالية، التي تستغل شعوب المنطقة، وتطرقت إلى موقف تركيا من مبادرة السلام؛ "إن تركيا لم تتخذ أي خطوات إيجابية تجاه مبادرة السلام، بل استمرت في اعتقال القائد عبد الله أوجلان، رغم قضائه أكثر من خمسة وعشرين عاماً في السجن دون مبرر قانوني واضح، إن تركيا تستخدم ذرائع واهية لإبقاء القائد عبد الله أوجلان قيد الاعتقال، بينما تواصل شن الهجمات على المناطق الكردية في سوريا".

ضرورة تحقيق حريته الجسدية

وتابعت؛ "إن الكرة الآن في ملعب تركيا، حيث قدم الكرد ما عليهم بإعلان مبادرة السلام، لكن أنقرة لا تزال تتلاعب بالموقف ولا تلتزم بمسؤولياتها، وشددت "على المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأوروبية والولايات المتحدة، الضغط على تركيا لتنفيذ التزاماتها والاعتراف بحقوق الكرد، إلا أن هناك تواطؤاً وتراخياً في التعامل مع هذه القضية".

في ختام حديثها، وجهت المتخصصة في الشؤون السياسية الدكتورة "فرناز عطية" رسالة إلى الشعب الكردي، وأصحاب القضايا العادلة، مؤكدة أن الحقوق لا تضيع طالما هناك من يطالب بها؛"إن القضية الكردية اليوم في وضع أفضل مقارنة بالماضي، حيث اكتسبت دعماً واسعاً من شعوب متعددة، إلى جانب مبادرات ساهمت في نشر الوعي حولها وتعزيز التأييد الدولي لحق الشعب الكردي في تقرير مصيره".

إطلاق حملة إلكترونية دعماً للناشطة وريشة مرادي

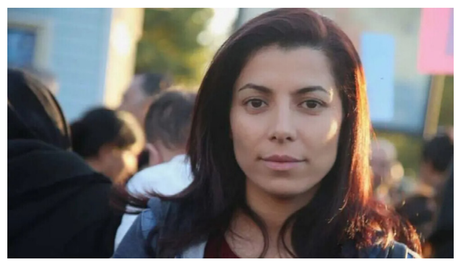

مركز الأخبار- في إطار استمرار مطالب إلغاء حكم الإعدام بحق الناشطة في مجال حقوق المرأة "وريشة مرادي"، سيتم إطلاق حملة إلكترونية على منصتي إنستغرام وتويتر.

بهدف دعم الناشطة في مجال حقوق المرأة والمحكوم عليها بالإعدام "وريشة مرادي" سيتم إطلاق حملة إلكترونية على منصات التواصل الافتراضي "انستغرام، تويتر" الرابع من نيسان، وجاء في البيان الصادر "دعونا نتكاتف وننضم إلى عاصفة تويتر معاً لإيصال صوت براءة وريشة مرادي إلى العالم أجمع".

وتأتي هذه الحملة الإلكترونية في الوقت الذي أصدرت فيه حملة "الثلاثاء لا للإعدام" في أسبوعها الثاني والستين من إضرابها عن الطعام، بياناً، حذرت فيه من احتمال تنفيذ عملية الإعدام بحق وريشة مرادي، والهدف من الحملة إلغاء الحكم الصادر بحقها.

وأضرب السجناء الأعضاء في حملة "ثلاثاء لا للإعدام" عن الطعام يوم الثلاثاء، بتاريخ الأول من نيسان، للأسبوع الثاني والستين في ٣٨ سجناً في إيران.

ووفقًا لمصادر حقوقية، يوجد حالياً أكثر من ٦٠ شخصاً في سجون إيران بتهم سياسية أو أمنية تحت حكم الإعدام، في وقت سابق، نشر موقع "هرانا" الحقوقي في تقرير عن انتهاكات حقوق الإنسان في إيران، أن السلطات الإيرانية أعدمت عام ٢٠٢٤ ما لا يقل عن ١٠٥٠ مواطناً، من بينهم ٢٩ امرأة، وخمسة أطفال أقل من ١٨ عاماً.

في اليوم العالمي للتوحد.. نصائح تحرر ابنك المصاب من عالمه المُقفل

لو طفلك عنده توحد.. اعرف كيف تدخل عالمه..؟ .. فهذا الطفل يحتاج منك عناية وتعامل خاص، ويخطئ الكثير من الآباء والأمهات في الاعتماد الكلي على المراكز المتخصصة، والمعلمين المتخصصين في علاج الطفل، دون المشاركة في خطة العلاج بأنفسهم، ويخطئون أيضاً عندما يحاولون سحب الطفل لعالمهم دون بذل الجهد في الدخول إلى عالم الطفل أولاً وفهمه.

داخل منزلك وخارجه عليك الكثير من المهام، هذا ما أوضحه الدكتور وليد نادى الباحث بكلية الدراسات العليا للتربية جامعة القاهرة، ومدير الأكاديمية المصرية للتربية الخاصة، مؤكداً أنه ليس هناك كتالوج أو دليل ثابت للتعامل مع أطفال التوحد، وذلك لأن كل طفل حالة قائمة بذاتها، ويتمثل نجاحك معهم من عدمه في مدى قدرتك على الدخول إلى عالمهم، ومحاولة مساعدتهم في التخلص من العزلة والتقوقع حول ذاته والاندماج تدريجياً مع الآخرين في المجتمع.

وشدد على ضرورة اتباع بعض النصائح في التعامل مع الطفل التوحدي، والتي على كل أب وأم أو مربي العمل بها:

١. بدايةً اعتناؤك بطفلك يبدأ باكتشافك مرضه مبكراً، وطلب المساعدة من المتخصصين بالتدخّلات الطبية والعلاجية والتربوية مبكرًا، كلما كان ذلك في صالحه مستقبلاً.

٢. عليكما ألا تخجلا من الطفل وأن تعتبراه منحة من الله "عز وجل"، فذلك أكثر هدية ومساعدة تقدماها لطفلكما، وأن تعملا على تنمية قدراته، والوصول بها إلى أقصى حدٍّ يمكن أن تصل إليه والتحلي بالصبر والمثابرة أثناء ذلك.

٣. على الأب والأم البحث دومًا عن الأشياء التي تجذب انتباه الطفل أو بمعنى آخر نقطة ضعفه داخل المنزل، سواء كان ذلك لعبة معينة يحبها ويفضلها أو شخص ما مرتبط به أو نشاط مُحبب كاللعب بالكرة مثلاً، حيث بعد ذلك مدخلاً مهماً في تعليم وتدريب الطفل.

٤. ضرورة بناء علاقة قوية مع الطفل في البداية، والتقرب منه وفهمه بسهولة، حتى يستجيب لك الطفل فيما بعد.

٥. يجب إعادة ترتيب أثاث ومحتويات المنزل، حيث يتم إبعاد التحف والأشياء الثمينة وكذلك الخطيرة مثل السكاكين وغيرها بعيداً عن متناول الطفل، حتى وإن كان ذلك يخلّ بديكور المنزل.

٦. حافظ على هدوئك عندما تنتاب الطفل نوبة غضب أو بكاء في المنزل، بل يمكنك أن تقابل ذلك بالابتسامة ولكن دون مكافأة للطفل على سلوكه الخاطئ.

٧. تكلم مع الطفل بلغة سهلة يفهمها واستخدم الإشارات والإيماءات التي يفضلها.

٨. يجب تدريب الطفل منذ الصغر على تحمّل المسؤولية، وذلك من خلال بعض الأنشطة والمهام البسيطة مثل إحضار طبق من المطبخ أو تنظيف المنضدة بعد تناول الطعام، أو تجميع ألعابه في سلة الألعاب بعد الانتهاء من اللعب وتشجيعه على ذلك.

٩. من الأفضل أن يختلط الطفل التوحدي بأطفال عاديين في المجتمع ولا يصح عزله.

١٠. من المهم جداً الاعتماد على الصور في التواصل مع الطفل التوحدي، وكذا تعليمه وتدريبه، فيفضل أن يصمم الأب والأم جدولاً مصوراً لنشاطات الطفل منذ الاستيقاظ وحتى النوم، وذلك لأن الذاكرة البصرية أفضل بكثير لديه كما أنه يفكر باستخدام الصور أفضل من اللغة والكلام، قم بالرسم والتلوين وإسعاد طفلك وتواصل معه.

١١. شجع الطفل على ممارسة هوايته المفضلة، فكثير من الأطفال المصابين بالتوحد لديهم مواهب في الرسم والرياضة والكمبيوتر والموسيقى وغيرها.

١٢. تجنب استخدام كلمات غامضة أو تعليمات وأوامر طويلة عند التواصل معه، فلا تستخدم ألفاظك، بل استخدم ما يعيه طفلك.

١٣. الكثير من الأطفال المصابين بالتوحد يمكنهم التعلم من خلال اللعب، فمثلاً يمكن استخدام عربات القطار في تعليمه الأرقام وغيرها، بترقيمها.

١٤. بعض أطفال التوحد لديهم حساسية شديدة من الأصوات المرتفعة، لذا تجنب رفع صوت التلفزيون، أو الصراخ أمامه، وتجنب بعض المواقف مثل التواجد في السوبر ماركت والمول، خاصةً الكبيرة والمزدحمة منها.

١٥. لا تعوّد الطفل على أن يمسك يدك ويضعها على الشيء الذي يريده، اجعله معتمداً على نفسه ولا تجابه، بل دربه على أن ينطق ويتكلم حتى ولو كلمة بسيطة أو مقطع بسيط معبراً عن حاجته.

١٦. لا تخجل ولا تنزعج من تصرفات الطفل المزعجة في الشارع وفي الأماكن العامة، ولا تضطر إلى اتخاذ قرار بعدم اصطحابه معك أو خروجه في أي مكان، بل دربه على الاحتفاظ بهدوئه والالتزام واطلب منه ذلك قدر الإمكان، وذلك من خلال القصص المصورة للأطفال المطيعين الجيدين ومن خلال الثواب والعقاب وغيرها.

١٧. زيادة فرص التواصل بين الطفل وبيننا، مثلاً من خلال أن نضع الطعام المفضل له أو لعبة هو مرتبط بها في مكان عالي لا يمكنه الوصول إليه، بحيث يراها ويطلب منا الحصول عليها وغيرها من المواقف.

١٨. يمكنك الاعتماد على لفت نظر طفلك وانتباهه ببعض الأصوات والألوان الصادرة عن بعض الوسائل المختلفة الخفيفة والبسيطة، كالأغاني الهادئة.

١٩. اترك طفلك يمارس الأنشطة الرياضية، وشجعه على ذلك، واجعله يخرج في رحلات ومعسكرات، لتفريغ شحنات الطاقة الزائدة لديه.

٢٠. الحب هو أهم عنصر في النجاح مع الطفل المصاب بالتوحد، ومخطئ من يعتقد أن هؤلاء الأطفال ليس لديهم مشاعر وأحاسيس.

فواكه صيفية تخفّض مستويات سكر الدم

داء السكري هو حالة يصعب فيها على الجسم تنظيم مستوى السكر في الدم بسبب نقص الأنسولين أو عدم فعاليته، إذا تم تركه دون علاج، فقد يؤدي إلى مضاعفات صحية خطيرة، الأنواع الرئيسية الثلاثة هي النوع الأول، والنوع الثاني، وسكري الحمل، ومع ذلك، باتباع نمط حياة صحي، ونظام غذائي متوازن، والعلاج المناسب، يمكن السيطرة عليه بفعالية، ومع حلول الصيف، نحتاج إلى الترطيب، لذلك سوف نوضح في خلال السطور التالية الفاكهة التي يمكن لمرضى السكري تناولها ولكن باعتدال.

- البطيخ:

على الرغم من ارتفاع مؤشره الجلايسيمي، يتمتع البطيخ بحمل جلايسيمي منخفض، إذ يبلغ ٥ فقط لكل حصة ١٢٠ جرام، استمتع بكوب من شرائح البطيخ الطازجة أو امزجها في سلطة منعشة مع جبنة الفيتا والجوز والنعناع ورشة من عصير الليمون.

- الكيوي:

الكيوي غني بالألياف وفيتامين سي، وهو خيار رائع لمرضى السكري، فهو يساعد على تنظيم مستوى السكر في الدم ويعزز المناعة.

- البابايا:

غنية بالبيتا كاروتين، وفيتامين ج، وحمض الفوليك، والبوتاسيوم، تُعدّ البابايا فاكهةً مُفيدةً للهضم، كما تحتوي على إنزيم الببسين، الذي يُساعد على تكسير البروتينات.

- الجوافة:

تحتوي هذه الفاكهة الغنية بالألياف على نسبة عالية من فيتامين سي، وهو أحد مضادات الأكسدة القوية، كما أنها معروفة بقدرتها على مساعدة الهضم وتخفيف الإمساك.

- البرقوق:

بفضل مؤشره الجلوكوزي المنخفض ومحتواه العالي من الألياف، يساعد البرقوق على الحفاظ على مستويات السكر في الدم مستقرة وتحسين الهضم.

- البرتقال:

بالإضافة إلى كونها مصدرًا رائعًا لفيتامين ج، فإن البرتقال غني بالبوتاسيوم، الذي يلعب دورًا رئيسيًا في إدارة ضغط الدم.

- الجامون "التوت الهندي":

يُنصح بشدة بتناول هذه الفاكهة لمرضى السكري، لاحتوائها على مضادات أكسدة قوية، وقدرتها على خفض مستوى السكر في الدم، وتُعدّ بذور الجامون مفيدة بشكلٍ خاص في إدارة مرض السكري.

- العنب:

العنب غني بمضادات الأكسدة والبوليفينولات، التي تساعد على تنظيم مستويات الأنسولين ودعم الصحة العامة، مع ذلك، يُعدّ ضبط الكميات أمرًا أساسيًا.

كيف يمكنك الوقاية من مرض السكري؟

مع أنه لا يمكن الوقاية من أشكال داء السكري المناعي الذاتي والوراثية، إلا أن هناك طرقًا لتقليل خطر الإصابة بمقدمات السكري، وداء السكري من النوع الثاني، وداء السكري الحملي، إليك بعض الخطوات الفعالة لتقليل فرص الإصابة:

- اتبع نظامًا غذائيًا مغذيًا، اختر وجبات متوازنة، مثل النظام الغذائي المتوسطي، الغني بالأطعمة الكاملة.

- حافظ على نشاطك، قم بممارسة النشاط البدني لمدة ٣٠ دقيقة على الأقل، خمسة أيام في الأسبوع.

- الحفاظ على وزن صحي، العمل على الوصول إلى الوزن الأمثل الذي يناسب جسمك وصحتك العامة.

- إدارة مستويات التوتر، مارس تقنيات الاسترخاء مثل التأمل، أو التنفس العميق، أو اليوجا.

- إعطاء الأولوية للنوم الجيد، حاول الحصول على ٧ إلى ٩ ساعات من الراحة، واطلب المساعدة لاضطرابات النوم إذا لزم الأمر.

- الإقلاع عن التدخين، إن القضاء على استخدام التبغ يُحسّن الصحة العامة ويقلل من خطر الإصابة بمرض السكري.

- اتبع النصائح الطبية، تناول الأدوية الموصوفة لإدارة عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب بشكلٍ فعال.

المنتخب السوري بمواجهة سهلة في الملحقِ المؤهِّل لنهائيات كأس العرب

روناهي/ قامشلو ـ أوقعت القرعة المنتخب السوري للرجال في مواجهة سهلة مع منتخب جنوب السودان، وذلك ضمن مباريات المُلحق المؤهل إلى نهائيات كأس العرب التي ستُقام في العاصمة القطرية الدوحة بالعام 2025.

وكان المنتخب السوري للرجال حقق أول فوز له بعد سقوط نظام الأسد، وذلك على نظيره الباكستاني وبهدفين دون رد، ضمن منافسات تصفيات كأس آسيا ٢٠٢٧، علماً رغم الفوز فقد كان أداء المنتخب غير مُرضي للجماهير السوريّة، وخاصةً كان المنتخب الذي يقابله يعتبر من أضعف المنتخبات في القارة الآسيوية،

ومع إعلان المنتخب الذي سيواجه المنتخب السوري والذي هو جنوب السودان فقد اعتبر الكثيرون بأن القرعة رهفت بالمنتخب السوري، وإن منتخب جنوب السودان يعتبر ضعيفاً مقارنةً بالتصنيف العالمي بينه وبين المنتخب السوري، بينما عقّب البعض حتى هذا المنتخب قد يخسر معه المنتخب السوري، بسبب الأداء الغير مُرضي في التصفيات المؤهلة لكأس آسيا ٢٠٢٧،

وجمهورية جنوب السودان هي ليست دولة عربية، ولكن تم دعوتها للمشاركة من قبل دولة قطر، وانفصلت عن دولة السودان عبر استفتاء شعبيي، وعاشت في دوامة من العنف وعدم الاستقرار منذ نشأتها عام ٢٠١١، وظلت سنوات عديدة تحت وطأة الاضطرابات السياسية والمواجهات العسكرية الداخلية،

أما بخصوص قرعة باقي المنتخبات فقد أوقعت الكويت في مواجهة جزر القمر، كما يلتقي في الدور ذاته عمان مع الصومال، البحرين مع جيبوتي، فلسطين مع اليمن، لبنان مع ليبيا وموريتانيا مع السودان، على أن تقام مباريات هذا الدور يومي ٢٥ و٢٦ شهر تشرين الثاني المقبل من مباراة واحدة، وستقام جميعها في دولة قطر، وسوف يتأهل الفائز منها إلى النسخة ١١ من نهائيات كأس العرب التي ستقام في قطر في الفترة من ١ حتى ١٨ كانون الأول المقبل.

في الوقت نفسه فقد جنبت القرعة منتخبات السعودية، قطر، الإمارات، العراق، الجزائر، تونس، المغرب، مصر والأردن، من خوض مباريات الملحق، وتأهلت مباشرةً للنهائيات،

وكان الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" أعلن خلال مؤتمره الـ٧٤ في بانكوك اعتماد بطولة كأس العرب ضمن بطولاته، وإقامة ٣ نسخ في ٢٠٢٥ و٢٠٢٩ و٢٠٣٣ وتستضيفها قطر،

وأكد "فيفا" إن بطولة كأس العرب ستتبع مبدأ المنافسة الدعوية غير المدرجة في تقويم المباريات الدولية، وكانت قطر استضافت النسخة الماضية في كانون الأول ٢٠٢١، بمشاركة ١٦ منتخبًا، عندما أحرزت الجزائر اللقب على حساب تونس، في "بروفة" مُصغّرة لمونديال ٢٠٢٢،

بينما انطلقت النسخة الأولى من بطولة كأس العرب عام ١٩٦٣ بتنظيم الاتحاد العربي، حيث أقيمت في لبنان

وفازت بها تونس،

ومن ثم أقيمت البطولة في عامي ١٩٦٤ و١٩٦٦، وفاز العراق باللقب في المرتين، ومن ثم توقف كأس العرب لما يقرُب من ٢٠ عامًا قبل أن تستأنف في عام ١٩٨٥ و١٩٨٨ وفاز باللقب أسود الرافدين، أي المنتخب العراقي مرتين مجدداً، وأُقيمت البطولة خمس مرات أخرى أعوام (١٩٩٢، ١٩٩٨، ٢٠٠٢، ٢٠١٢، ٢٠٢١)، وفازت بها مصر، السعودية (مرتين على التوالي)، والمغرب والجزائر، ويعتبر منتخب العراق الأكثر تتويجًا بلقب كأس العرب (أربع مرات) وخلفه السعودية (مرتين)، ولقب وحيد لكل من مصر والجزائر وتونس والمغرب.

كلاسيكو الأرض: موعد نهائي كأس ملك إسبانيا ٢٠٢٥

ينتظر عشاق كرة القدم مواجهة قوية تجمع بين برشلونة وريال مدريد في نهائي كأس ملك إسبانيا ٢٠٢٥، حيث يستضيف ملعب لا كارتوخا هذه القمة الكروية المنتظرة، وتأتي هذه المباراة لتضيف فصلاً جديدًا في تاريخ المنافسة بين الفريقين، وسط تطلعات كل منهما لحصد اللقب وتعزيز سجله من البطولات.

يعود الكلاسيكو إلى نهائي كأس الملك بعد غياب ١١ عامًا، حيث كان آخر لقاء جمع الفريقين في هذا الدور عام ٢٠١٤، عندما نجح ريال مدريد في تحقيق الفوز بنتيجة ٢-١ والتتويج باللقب، ويطمح برشلونة هذه المرة لتعويض تلك الخسارة، بينما يسعى ريال مدريد لمواصلة تفوقه في النهائيات.

ريال مدريد تمكن من بلوغ المباراة النهائية بعد تخطيه ريال سوسيداد بنتيجة ٤-٥ في مجموع لقائي نصف النهائي، في حين حجز برشلونة مقعده بعد فوزه على أتليتكو مدريد بالنتيجة نفسها، وقدّم الفريقان أداءً قوياً طوال مشوارهما في البطولة، مما يجعل المواجهة النهائية مفتوحة على كل الاحتمالات،

وكان النادي الكتالوني قد حقق لقب السوبر الإسباني في كانون الثاني الماضي على حساب ريال مدريد بالفوز ٥-٤، مما يدفع الملكي للقتال هذه المرة لضمان تجنب خسارة لقب جديد أمام برشلونة،

وفي التقرير الآتي، يستعرض موقع الكورة موعد كلاسيكو الأرض في نهائي كأس ملك إسبانيا ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بين برشلونة وريال مدريد والقنوات الناقلة وكل ما تريد معرفته؛

متى موعد نهائي كأس ملك إسبانيا ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥ بين برشلونة وريال مدريد في كلاسيكو الأرض؟

موعد نهائي كأس ملك إسبانيا ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥ بين برشلونة وريال مدريد في كلاسيكو الأرض، هو يوم السبت ٢٦ أبريل ٢٠٢٥، على ملعب لا كارتوخا،

ولم يتم تحديد توقيت انطلاق المباراة حتى الآن،

ما القنوات الناقلة لنهائي كأس ملك إسبانيا ٢٠٢٤ ـ ٢٠٢٥ بين برشلونة وريال مدريد في كلاسيكو الأرض؟ وكيف تتابعها عبر الإنترنت؟

تمتلك قنوات SSC الرياضية السعودية حقوق بث مباريات بطولة كأس ملك إسبانيا ٢٠٢٤-٢٠٢٥، حيث تبث البطولة على قناتها المختلفة بتقنية HD وبتعليق عربي، وتخصص للكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة قناة SSC SPORT ١ HD، كما يتم بث بطولة كأس ملك إسبانيا عبر الإنترنت من خلال منصة شاهد، وإن كنت خارج منطقة الشرق الأوسط وترغب في الاستمتاع بمتابعة المباريات يمكن الاعتماد على Nord VPN،

من هو معلق نهائي كأس ملك إسبانيا ٢٠٢٤-٢٠٢٥ بين برشلونة وريال مدريد في كلاسيكو الأرض؟

لم تعلن شبكة قنوات SSC السعودية عن مُعلق المباراة، لكم من المتوقع أن يُعلّق فارس عوض وفهد العتيبي على المواجهة كما حدث في نهائي السوبر الإسباني،

ما تاريخ مواجهات برشلونة وريال مدريد في كأس ملك إسبانيا؟

التقى برشلونة وريال مدريد للمرة الأولى في تاريخ كأس ملك إسبانيا خلال الدور نصف النهائي عام ١٩١٦، حيث تمكن الفريق الكتالوني من تحقيق الفوز في مباراة الذهاب بنتيجة ٢-١، لكنه تعرّض للهزيمة في لقاء الإياب بنتيجة ٤-١، ليودع البطولة حينها،

تقابل برشلونة وريال مدريد لأول مرة في نهائي كأس ملك إسبانيا عام ١٩٣٦، حيث انتهت مباراة الذهاب بفوز برشلونة ٢-١، قبل أن يتمكن ريال مدريد من تحقيق الانتصار بنفس النتيجة،

وعلى مستوى المواجهات النهائية بين الفريقين، التقى العملاقان في ٧ نهائيات فقط، تمكن ريال مدريد من حصد اللقب في ٤ منها، بينما توّج برشلونة بالكأس في ٣ مناسبات،

وعلى مدار تاريخ المسابقة، تواجه العملاقان الإسبانيان في ٣٧ مباراة، استطاع برشلونة كونه الفريق الأكثر حصدًا لبطولة كأس ملك إسبانيا في تاريخه بواقع ٣١ مرة، يليه أتليتك بيلباو،

أما ريال مدريد فيتواجد في المركز الثالث محققًا ٢٠ بطولة فقط،

سجل الفائزين بكأس ملك إسبانيا عبر التاريخ هو على الشكل التالي؛

ينفرد برشلونة كونه الفريق الأكثر حصدًا لبطولة كأس ملك إسبانيا في تاريخه بواقع ٣١ مرة، يليه أتليتك بيلباو،

أما ريال مدريد فيتواجد في المركز الثالث محققًا ٢٠ بطولة فقط،

في الذكرى الـ ٧٧لميلاده... القائد عبد الله أوجلان شكّل فلسفة النضال والإرادة الحرة

الطبقة/ عبد المجيد بدر ـ أكد سياسيون ونساء في مدينة الطبقة أن القائد عبد الله أوجلان قدم نموذجًا فريدًا للنضال الديمقراطي، فربط تحرر المرأة بتحرر المجتمع، وأسس رؤية جديدة للحل في الشرق الأوسط. رغم نظام الإبادة والتعذيب المفروض عليه، بقي تأثيره قويًا، واستمرت أفكاره وحركته في إلهام الأجيال الجديدة على مستوى العالم.

يصادف الرابع من نيسان الذكرى الـ ٧٧ لميلاد القائد عبد الله أوجلان، الذي أصبح رمزًا للنضال التحرري والفكر الديمقراطي في الشرق الأوسط، منذ ولادته في قرية عمبرة في أورفا عام ١٩٤٩، وحتى اعتقاله عام ١٩٩٩، شكّلت حياته مسيرة كفاح طويلة، لم تتوقف حتى في ظل العزلة المفروضة عليه في سجن إمرالي، يصف القائد عبد الله أوجلان يوم ميلاده بـ"الولادة الأولى"، لكنه يرى أن الولادة الحقيقية جاءت مع وعيه السياسي، وتأسيسه حركة تحررية، حملت مفاهيم العدالة والمساواة والديمقراطية، واليوم، بعد أكثر من سبعة عقود، باتت أفكاره منارة للعديد من الحركات الديمقراطية، ليس فقط في المنطقة، بل في العالم،

نور السعيد

ياسر الكردي

تحرر المرأة من تحرر المجتمع

يرى القائد عبد الله أوجلان أن تحرير المجتمع لا يمكن أن يتحقق دون تحرير المرأة، وأن النظام الذكوري هو من أسس القمع والاستبداد في التاريخ، لذلك، يركز على دور المرأة قوة ثورية قادرة على تغيير المجتمع،

وفي هذا السياق تقول الصحفية من مدينة الطبقة "نور السعيد": "لا يمكن فهم فكر عبد الله أوجلان بمعزل عن قضية المرأة، فقد كان من أوائل القادة الذين أدركوا أن تحرر المجتمع لا يمكن أن يتحقق دون تحرر المرأة"، وأضافت: "وبالتالي فإن أي حركة تحرر حقيقية يجب أن تبدأ بتحرير النساء، تحت تأثير رؤيته، ظهرت منظمات نسوية قوية داخل الحركة الكردية، حيث أصبحت النساء ليس فقط مشاركات في النضال، بل قائدات في مختلف المجالات".

واختتمت الصحفية "نور السعيد": "أصبحت التجربة في شمال وشرق سوريا في تحرير المرأة نموذجًا للعديد من الحركات النسوية حول العالم، فمن خلال تطبيق نموذج القيادة المشتركة، حيث تساوى بين الرجال والنساء، وممارسة الديمقراطية المباشرة، وجدت هذه الحركات مثالًا حيًا على كيفية دمج النساء في مراكز السلطة بشكل حقيقي، وكان هذا نتاج لأفكار القائد عبد الله أوجلان".

حل قضايا الشرق الأوسط بمنظور القائد عبد الله أوجلان

يرى القائد عبد الله أوجلان أن حل قضايا الشرق الأوسط تقوم على التعددية والديمقراطية المباشرة بدلًا من الدولة القومية التقليدية، ويقترح نموذج الأمة الديمقراطية، حيث تعيش الشعوب معًا في إدارة ذاتية دون الحاجة إلى دولة مركزية قوية،

وبهذا الصدد: حدثنا عضو المبادة السورية للمطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان "ياسر الكردي": "رغم العزلة التي يعيشها القائد عبد الله أوجلان في سجن إمرالي منذ عقود، إلا أن أفكاره لا تزال تنبض بالحياة، كتبه ورسائله تُقرأ في أنحاء العالم، وتترجم إلى لغات متعددة، مما يبرهن على عمق تأثيره الفكري"، وشدد: "إن الحركة السياسية التي أسسها لم تتوقف عند حدود شخصه، بل تحولت إلى تيار عالمي يلهم الأجيال الجديدة، إنه أحد القلائل الذين استطاعوا تحويل النضال من معركة عسكرية إلى مشروع حضاري شامل".

وأنهى عضو المبادة السورية للمطالبة بالحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان "ياسر الكردي": "لا تزال نظرته حول الحلول الديمقراطية والاستقلال الذاتي والإدارة الذاتية تلهم العديد من الحركات الاجتماعية والسياسية الباحثة عن بدائل لأنظمة الحكم التقليدية".

رغم مرور أكثر من عقدين ونصف على اعتقاله، لا تزال أفكار القائد عبد الله أوجلان تشكّل أساسًا للحركات الساعية إلى الديمقراطية والعدالة، ففي كل عام، يتجدد الأمل في الحرية، ويظل يوم ميلاده ليس مجرد ذكرى، بل مناسبة لإعادة قراءة تاريخه وتأثيره العميق في وجدان الشعوب.

بطرق بدائية.. يتخذ مواطن تربية النحل مصدراً لرزقه رغم الصعوبات

في ظل تراجع تربية النحل في مدينة تل براك بسبب ضعف الإمكانات وقلة المراعي الطبيعية، وغياب الدعم اللازم، يجد "خلف الشلش"، البالغ من العمر ٤٥ عاماً، نفسه أمام تحدٍّ كبير للحفاظ على مصدر رزقه الأساسي، معتمداً على طرق بدائية، وتقنيات محلية الصنع.

منذ نحو عشر سنوات، بدأ "خلف الشلش" البالغ من العمر ٥٤ عاماً، بتربية النحل، حيث لم يكن لديه في البداية إلا الإمكانات المتواضعة، وكان يعتمد على خلايا النحل التقليدية التي قام بصناعتها بنفسه من الأخشاب المتوفرة لديه في المنزل، وبفضل عزيمته، استطاع أن يطور عمله تدريجياً حتى بلغ عمله ٢٠ خلية نحل.

أبرز التحديات

وفي السياق أشار "خلف الشلش" إلى أن من أبرز التحديات التي واجهها خلال السنوات السابقة افتقار المنطقة إلى المراعي الخصبة التي يعتمد عليها النحل في تغذيته، حيث لا توجد مساحات خضراء كافية، أو مناطق زراعية تلائم تربية النحل بشكل مثالي،

ولإيجاد حل لذلك، لجأ إلى زراعة بعض أنواع الزهور والشجيرات في حديقة منزله، لتوفير طعام مناسب للنحل، مثل زهور دوار الشمس،

وعلى الرغم من التحديات، فإن خلف يتمكن من جني العسل مرتين سنوياً، حيث يكون الموسم الأول في نهاية فصل الربيع، والموسم الثاني في نهاية فصل الخريف، وفي كل موسم، يتطلب العمل الكثير من الجهد البدني، حيث يقوم فصل العسل عن الخلايا يدوياً باستخدام الطرق البدائية مثل الغربلة والتنشيف، ثم يقوم بتعبئة العسل في علب خاصة، وبيعها إما مباشرةً للمستهلكين المحليين، أو لتجار يوزعونها في الأسواق،

ورغم إصراره على التمسك بهذه المهنة، إلا أن الطرق البدائية التي يعتمد عليها في استخراج العسل تحد من قدرته على زيادة الإنتاجية، وتجعله مضطراً لتحمل عبء العمل الإضافي الناتج عن عدم وجود معدات حديثة تسهل عمله، مثل أجهزة تصفية العسل،

طموحاته وأهدافه المستقبلية

وعلى الرغم من نجاحه في تربية النحل بالطرق التقليدية، إلا أن الشلش يحلم بتطوير عمله وتحقيق زيادة في الإنتاجية؛ "أرغب في استخدام الخلايا الفنية الحديثة بدلاً من الخلايا التقليدية، التي أصنعها بنفسي، فهذه الخلايا الحديثة توفر بيئة أكثر صحة للنحل، وتساعد على زيادة الإنتاج، لكن المشكلة تكمن في أن الخلايا الحديثة مكلفة مادياً، ولا أستطيع تحمل تكاليفها حالياً".

وإلى جانب استبدال الخلايا التقليدية، يطمح خلف إلى استخدام أجهزة حديثة لتصفية العسل، والتي تسهم في تحسين جودة العسل وسرعة استخراجه، ومع ذلك، تظل هذه الأجهزة بعيدة عن متناول يده، بسبب ارتفاع تكاليفها وصعوبة الحصول عليها في المنطقة،

محاولات تهجين النحل لتحسين الإنتاجية

وفي خطوة لتحسين جودة إنتاجه، بدأ "الشلش" بمحاولة تهجين النحل المحلي مع النحل الإيطالي، وهو نوع معروف بقدرته العالية على الإنتاجية والجودة، ويقوم خلف بدمج النحل الإيطالي مع خلاياه المحلية بشكل تدريجي، ليتمكن من الحصول على إنتاجية أعلى، حيث أن النحل الإيطالي يمتاز بقدرته على تحمل الظروف الصعبة والقيام بعمليات الإنتاج بكفاءة،

وأضاف الشلش: "من أهم الأمور التي يجب مراعاتها في تربية النحل هي الملكة، فهي المحور الأساسي في الخلية، لذا قمت مؤخراً بشراء جهاز تلقيح الملكات، الذي يساعد على زيادة عدد الملكات في الخلايا، لأن موت الملكة يعني موت الخلية بالكامل، الجهاز يسهم في حفظ بعض البيوض في حاضنات خاصة لتهيئتها لتكوين ملكات جديدة".

تقديم الدعم لتطوير المهنة

وفي ختام حديثه، طالب "خلف الشلش" الجهات المسؤولة بتقديم الدعم اللازم لمربي النحل في المنطقة، من خلال توفير المعدات اللازمة والتدريب الفني لمواكبة التطورات الحديثة في هذا المجال، "إذا تم دعم هذا القطاع، فإنه سيسهم في تحسين الإنتاج المحلي للعسل، وسيعود بالفائدة ليس فقط على مربي النحل، بل على الاقتصاد المحلي بأسره".

يذكر، أنه رغم الظروف الراهنة، يبقى خلف الشلش متمسكاً بحلمه في تطوير مهنة تربية النحل، آملاً في تحقيق المزيد من النجاحات رغم الصعوبات والتحديات التي يواجهها.

وكالة هاوار للأنباء

القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية يستقبل وفداً من أهالي مقاطعة الرقة

مركز الأخبار ـ استقبل القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، الأربعاء، الثاني من نيسان الحالي، وفداً من أبناء مدينة الرقة، وجرى خلال اللقاء تبادل التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر. وخلال اللقاء أعلن القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي عن إصدار عفو خاص يشمل عدد من القضايا الأمنية. مركز الأخبار ـ استقبل القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، الأربعاء، الثاني من نيسان الحالي، وفداً من أبناء مدينة الرقة، وجرى خلال اللقاء تبادل التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الفطر، وخلال اللقاء أعلن القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي عن إصدار عفو خاص يشمل عدد من القضايا الأمنية.

وأعرب القائد العام لـ"قسد"، عن تقديره العالي للزيارة، والتي تجسد عمق العلاقة بين أبناء المنطقة وقواتهم المسؤولة عن حماية الأمن والاستقرار، وذلك بحسب ما نشره الموقع الرسمي لقوات سوريا الديمقراطية.

وقدّم عبدي، شرحاً موسعاً ومفصلاً حول التطورات الأخيرة في سوريا والمنطقة، بما في ذلك الاتفاق الأخير الهام الذي تم التوصل إليه بين قوات سوريا الديمقراطية، وسلطة دمشق، والذي يهدف إلى تعزيز التعاون المشترك وضمان الاستقرار في المنطقة. وأعرب أعضاء الوفد عن ارتياحهم لهذا التطور الإيجابي، معتبرين أنه يمثل خطوةً مهمة نحو تحقيق مصالح جميع أبناء المنطقة.

وتزامناً مع أجواء العيد، أعلن القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، خلال اللقاء، عن إصدار عفو خاص يشمل عدداً من القضايا الأمنية، وذلك استجابةً لرغبة الأهالي، وتكريساً لروح المناسبة، مؤكداً في الوقت نفسه على مواصلة العمل الجاد لتعزيز الأمن والاستقرار وتلبية احتياجات المواطنين في كافة المجالات، بما يضمن تحقيق التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع.

بدوره: نقل الوفد تحيات أهالي الرقة، وأكدوا على دعمهم الكامل للجهود الرامية إلى تعزيز الأمن وإرساء الاستقرار في مختلف أنحاء المنطقة. وثمّنوا عالياً جهود القيادة العامة لقوات سوريا الديمقراطية في الوصول إلى حلٍّ مُستدام وسياسي في سوريا، إلى جانب العروض المسرحية. سيتم تنظيم ثلاث محاضرات في مركز محمد شيخو للثقافة والفن الأحد السادس من

العفو الدوليّة تُصنِف مذابح الساحل السوري لجرائم حرب

مركز الأخبار - دعت منظمة العفو الدولية سلطة دمشق، إلى ضمان محاسبة المسؤولين عن موجة عمليات القتل الجماعي، التي استهدفت مدنيين علويين في المناطق الساحلية، واتخاذ خطوات فورية لضمان عدم استهداف أي شخص أو مجموعة على أساس طائفتهم.

اعتبر تقرير لمنظمة العفو الدولية أن ما جرى في الساحل السوري يرقى إلى مستوى "جرائم الحرب" محملةً سلطة دمشق مسؤولية الفوضى الدموية التي جرت.

وأوضحت المنظمة أنه "وفقاً لمعلومات تلقتها المنظمة، قتلت ميليشيات موالية لسلطات دمشق، أكثر من ١٠٠ شخص في مدينة بانياس الساحلية يومي الثامن والتاسع من آذار ٢٠٢٥، وقد حققت المنظمة في ٣٢ حالة قتل وخلّصت إلى أنها كانت متعمدة، واستهدفت الأقلية العلوية، وهي غيرقانونية".

وأخبر شهود منظمة العفو الدولية، إن "مسلحين كانوا يسألون الضحايا إذا كانوا علويين قبل تهديدهم أو قتلهم، وفي بعض الحالات، ألقوا باللوم عليهم بسبب انتهاكات ارتكبها النظام السابق، كما أجبرت السلطات عائلات الضحايا على دفن أحبائهم في مقابر جماعية دون مراسم دينية أو جنازات عامة".

وأضافت: إنه "من الأهمية بمكان أن تقدّم السلطات الجديدة الحقيقة والعدالة لضحايا هذه الجرائم، لإرسال إشارة بقطيعة مع الماضي وعدم التسامح مطلقاً مع الهجمات على الأقليات، فيدون عدالة، تخاطر سورية بالعودة إلى دوامة جديدة من الفظائع وسفك الدماء".

ودعت المنظمة، سلطة دمشق إلى "إجراء تحقيقات مستقلة وفعالة في عمليات القتل غير القانوني"، و"ضمان عدم وجود مرتكبي انتهاكات حقوق الإنسان في مناصب قد تمكنهم من تكرار جرائمهم، واحترام حقوق الضحايا في الحقيقة والعدالة والتعويض".

وفي موضوع آخر، شنت طائرات إسرائيلية غارات على مبنى البحوث العلمية في حي مساكن برزة في مدينة دمشق، وكذلك مطار حماة العسكري وقاعدة التيفور.

وأفادت قناة الإخبارية، أن الطيران الإسرائيلي شن غارة على مبنى البحوث العلمية في حي مساكن برزة بدمشق، كما أكدت على سماع دويّ انفجارات بمطار حماة العسكري، بعد دقائق من الغارة الإسرائيلية على دمشق.

وأضافت: "بالتزامن مع انفجارات دمشق وحماة، استهدفت الطائرات الإسرائيلية محيط مطار حماة العسكري، ومحيط قاعدة التيفور العسكرية بريف حمص الشرقي، وأصابت العديد من الأهداف".

استنكار عالمي للقرار الأمريكي بفرض رسوم جمركية على ١٨٠ دولة

مركز الأخبار - أعلن الرئيس الأميركي دونالد ترامب، عن فرض رسوم جمركية على مجموعة من الشركاء التجاريين للولايات المتحدة، وذلك في خطاب ألقاه من البيت الأبيض فيما أسماه بـ"يوم التحرير".

وشملت الرسوم الجمركية المضادة التي فرضتها الولايات المتحدة على ١٨٠ دولة ومنطقة حول العالم، بما في ذلك عدد من الدول العربية. وجاءت هذه الإجراءات في إطار ما وصفته الحكومة الأمريكية بحماية الاقتصاد الأمريكي، ومحاسبة الدول التي تتعامل معها بشكلٍ غير مُنصف.

وأكد ترامب في تصريحاته إن الرسوم ستشمل فرض نسبة ٣٤٪ على الصين، و٢٤٪ على اليابان، و٣١٪ على سويسرا، و٤٦٪ على فيتنام، و٣٢٪ على تايوان، و٢٦٪ على الهند، و٥٠٪ على ليسوتو، بينما سيفرض على الاتحاد الأوروبي رسوماً بنسبة ٢٠٪، وشدد على أن أقل نسبة للرسوم الجمركية ستكون ١٠٪، والتي ستكون من نصيب بريطانيا.

كما جاءت سوريا في مقدمتها بنسبة ٤١٪، تلتها العراق بنسبة ٣٩٪، ثم ليبيا بنسبة ٣١٪، والجزائر بنسبة ٣٠٪، وتونس بنسبة ٢٨٪، والأردن بنسبة ٢٠٪.

وأوضح ترامب إن الرسوم الجمركية المتبادلة ستبدأ اعتباراً من صدور القرار، مشيراً إلى أن هذه الرسوم لن تكون مضادة بالكامل، وإنما تهدف إلى تحقيق التوازن التجاري.

وانتقد الهند بشكلٍ خاص قائلاً: "الهند لا تعاملنا بإنصاف". وكشف ترامب، إن العجز التجاري الأميركي بلغ ١,٢ تريليون دولار في العام الماضي. واصفاً إياه بـ"الرقم القياسي الذي لا مثيل له". ودعا زعماء العالم إلى إلغاء رسومهم الجمركية لتحقيق تجارة عادلة ومتوازنة.

هذه الخطوات التصعيدية تأتي في إطار مساعي ترامب للحد من العجز التجاري وتعزيز الصادرات الأميركية، وسط توقعات بتصاعد التوترات التجارية بين الولايات المتحدة والدول المتضررة من هذه الرسوم.

ولاقى هذا القرار ردود فعل أولية مستنكرة على الرسوم الجمركية التي فرضها ترامب. على واردات بلاده من دول العالم أجمع ولا سيما من الصين والاتحاد الأوروبي.

بمعدل مسرحيتين يومياً.. مهرجان الشهيد يكتا هركول يتألق بدورته السابعة

قامشلو/ سلافا عثمان ـ تحت شعار "الوطني الحقيقي الفنان الشجاع"، تنطلق فعاليات مهرجان الشهيد يكتا هركول المسرحي بدورته السابعة يوم السبت الخامس من نيسان 2025، بمعدل مسرحيتين يومياً، بمشاركة فرق مسرحية متنوعة تقدم عروضاً تعكس قضايا فنية واجتماعية وإنسانية.

تشهد الساحة الثقافية في قامشلو حراكاً مسرحياً مميزاً، حيث تُقام العروض يومياً عند الساعة الثالثة عصراً في مركز محمد شيخو للثقافة والفن. وعند الساعة السادسة مساءً في المركز الثقافي التابع لحركة ميزوبوتاميا، بتنظيم كومين المسرح في مقاطعة الجزيرة.

مشاركات دولية ومحلية

تنطلق فعاليات المهرجان المسرحي السبت الموافق الخامس من نيسان في مركز محمد شيخو، حيث ستكون العروض المسرحية في تمام الساعة الثالثة عصراً، وهو عرض كوميدي بعنوان "كوميديا الأيام السبعة" لفرقة الرقة للفنون المسرحية، من تأليف "علي عبد النبي زيدي" وإخراج "عبد القادر عيوه". وفي الساعة السادسة مساءً، سيُقام عرض آخر في المركز الثقافي التابع لحركة ميزوبوتاميا بعنوان "صورة" لفرقة الجبل، من تأليف "سما ذيلان" وإخراج "سمكو جودي".

وفي اليوم الثاني من المهرجان، السادس من نيسان الساعة الثالثة ظهراً وفي مركز محمد شيخو عرض مسرحية "تارو نويا" لفرقة شهيد أوصمان، من تأليف "عباس حايك" وإخراج "محمد عمر". وفي الساعة السادسة مساءً في المركز الثقافي التابع لحركة ميزوبوتاميا عرض مسرحية "الإيجار" لفرقة مديرية الثقافة، بمشاركة من محافظة السويداء، تأليف "علي عبد النبي زيدي" وإخراج "معن دويعر".

وفي اليوم الثالث، السابع من نيسان الساعة الثالثة ظهراً بمركز محمد شيخو عرض مسرحية "الموسيقا الحمراء" لفرقة هفال كزيزا من السليمانية باشور كردستان، تأليف وإخراج "كزيزا عمر". وفي الساعة السادسة مساءً في المركز الثقافي التابع لحركة ميزوبوتاميا للثقافة والفن عرض مسرحية "فرقة الحنين" لفرقة كوما شانو، تأليف "عباس حايك" وإخراج "عبد الرحمن إبراهيم".

اليوم الرابع، الثامن من نيسان الساعة الثالثة ظهراً في مركز محمد شيخو، عرض مسرحية (أز و ته "أنا وأنت) لفرقة "سيا" من كركوك باشور كردستان، تأليف وإخراج قاسم عبد الستار، وفي الساعة السادسة مساءً في مركز الثقافة والفن التابع لحركة ميزوبوتاميا، عرض مسرحية "بي بلكا" لفرقة رنين من قامشلو، تأليف "باسل حايك" وإخراج "كامران جارو".

أما اليوم الخامس التاسع من نيسان الساعة الثالثة ظهراً في مركز محمد شيخو عرض مسرحية "سبيرو" لفرقة كوما أركيش من أورميا - شرق كردستان، تأليف أرشاك رؤوف وإخراج معيدة درلكي، وفي الساعة السادسة مساءً في المركز الثقافي التابع لحركة ميزوبوتاميا عرض مسرحية (بك فيشك "رصاصة واحدة) لفرقة تياترا هنار، تأليف "صباح الأنباري" إعداد "محمد أشرف"، وإخراج "شيرزان محمود".

اليوم السادس العاشر من نيسان الساعة الثالثة عصراً بمركز محمد شيخو عرض مسرحية "شهنازي" إعداد وإخراج وليد عمر، نيسان محاضرة بعنوان سيموغرافيا (النقد المسرحي). يلقيها الدكتور "أحمد بكراتي"، الثلاثاء الثامن من نيسان محاضرة بعنوان " أهمية المسرح في بناء الفرد والمجتمع"، تلقيها الأستاذة رزان صالح، الخميس العاشر نيسان محاضرة بعنوان "أهمية الإضاءة وعلم الألوان وتقسيماته"، يلقيها الأستاذ "معن دويعر".

فعاليات موازية هامة

ساحل العاج تحتضن أول موطن للإنسان العاقل قبل ١٥٠ألف سنة

رغم احتواء باطن أرضه على كنوز ثمينة، تؤرخ لبداية البشرية، إلاّ أن حيّ أنياما في مدينة أبيدجان بساحل العاج يبدو اليوم عادياً يلعب فيه الأطفال بسلام، ويتصاعد دخان الشواء من زوايا شوارعه، لكنّ هذا المكان كان قبل ١٥٠ ألف سنة موطناً للإنسان العاقل، حين كانت العاصمة الاقتصادية لساحل العاج عبارة عن غابة استوائية كبيرة جداً. إذ صنّف نحو ١٥ عالم آثار ومتخصص في الأنثروبولوجيا من جنسيات مختلفة هذه المنطقة على أنها أقدم مكان لوجود بشري في غابة استوائية.

وفي العام ١٩٨٢، أطلق عالم الآثار الإيفواري فرنسوا غويديه يوديه، بعدما نبهه جيولوجي، أعمال تنقيب في أنياما على أرض مملوكة لأحد الأشخاص.

ومع باحثين بعضهم من معدّي الدراسة التي نشرت في مجلة "نيتشر"، بدأ بالحفر وعثر تحت أمتار عدة على عدد كبير من الأدوات الحجرية، التي يعود تاريخها إلى العصر البليستوسيني، وهي فترة من العصر الحجري القديم، ثم أجرى تحليلات عليها وأبقاها في المنزل.

وفي دراسة نشرت في مجلة "نيتشر" في نهاية شباط، صنّف نحو ١٥ عالم آثار ومتخصص في الأنثروبولوجيا من جنسيات مختلفة هذه المنطقة على أنها أقدم مكان لوجود بشري في غابة استوائية، وقبل هذا الاكتشاف، كانت آثار الإنسان العاقل - الجنس البشري الذي ظهر قبل ٣٠٠ ألف سنة - التي اعترفت بها الأوساط العلمية في هذا النوع من البيئات، أحدث بكثير، إذ كانت تعود إلى ٧٠ ألف سنة كحد أقصى في آسيا وأوقيانوسيا، على ما يوضح الباحثون.

وداخل غرفة ضيقة من بيته المتواضع، عمد غويديه يوديه البالغ حالياً ٧٧ عاماً والمتقاعد، إلى استخراج صناديق متراكمة تحتوي على هذه البقايا.

وفي ساحل العاج، يؤكد فرنسوا غويديه يوديه، أن "بلوغ الخلاصات في علم الآثار يحصل ببطء لأنه لا يحصل على تمويل".

ويقول غويديه يوديه الذي يعدّه أقرانه المتخصص الوحيد في عصور ما قبل التاريخ في ساحل العاج، إنه دفع ١٥ مليون فرنك إفريقي (نحو ٢٤ ألف دولار) من جيبه في السنوات الأولى من أعمال التنقيب، ويبدي عدم رضاه من انعدام الإرادة من جانب الدولة لمساعدته.

وينتقد الدولة لعدم حمايتها موقع التنقيب قبل أن يُدمَّر بشكل وحشي قبل سنوات على يد شخص، قالَ: إنه مالك المكان، ليصنع منه مقلعاً، بحسب غويديه يوديه.

وبعد سنوات من اكتشافها، تم في ألمانيا تحليل الأدوات الحجرية والرواسب من أنياما، بينها تلك التي عثر عليها عالم الآثار الإيفواري، وتولّت منظمات أوروبية تمويل جزء من البحث.

وكالات

أغنية الفينيق

ريما آل كلزلي

قلتُ له:
أنا اللهبُ المتّقدُ
خارجَ المشاعل.
داخلَ العيون.
أُولَدُ من رماد،

لم تكن شجرةً
تُروى بالمطرِ الأوّل لتزهر
ولا غصنًا يرقص مع الرياح،
أنتَ صخرةٌ
تحتنها العواصفُ بأزاميل النور
كأنك لوحةٌ مقدّسةٌ
الألمُ فيها
طريقٌ إلى الخلود،
عبرتُ الدروبَ الوعرة
والطريقُ ليست نهرًا
يتحنّك بحجارته الملساء،
الطريقُ امتحانٌ صامتٌ
سافرتُ فيه وحدَك
وأنا أحملُ قلبَك جمرةً
تقاومُ الاطفاء،
ليستِ الظلمةُ عدوَّك الأوحد،
هي كفُّ الليلِ على عينيك
ومرآةٌ مكسورةٌ
تلملمُ روحك المتشظية
لتعيدها إليك،
والنور؟
شُعاعٌ يأتي
من جذوةٍ في داخلك
يضيء كلّما أحرقتك الأيام،
هو طائرُ فينيقٍ
ينهضُ من رمادك،
يحلقُ بجناحين من نارٍ
ليذكّرنا أن النهاية
بدايةٌ أخرى،
الفينيقُ لا يموت،
يخدع الموتَ بابتسامةٍ
ينهضُ من بين الجراح
وكلّما احترق
غنّى أغنيةَ الرماد:
«أنا البدءُ الساكنُ
النارُ الباردةُ
الموجُ المُذوَّل،
أنا يا حبيبةُ
نهايةُ الطريق.»*
في داخلكِ نارٌ
تعتنق لهيبَ الألم
لتصوغَ من الجراح أجنحة،
كلُّ بابٍ تفتحه
يقودكِ نحو نورٍ لا ينطفئ،
في داخلك حياةٌ أبديةٌ
ولادةٌ لا تعرف النهاية
تعرفُ أن الجراح

بدايةٌ للنور،
أنتِ الفينيق
يخدعُ الموتَ بابتسامةٍ
ثم ينهضُ
بجناحين من نارٍ
وأنا البدايةُ الأخيرة
والسقوطُ العالي إلى السماء.

*من نص: «آخر فينيق» د. عاطف الدرابسة

الاحتلال التركي وسياسة ملء الفراغ الإيراني على الساحة السورية

سقط النظام وخرجت سوريا من عباءة الهيمنة الإيرانية، واستبشر السوريون خيراً بأن تكون سوريا حرة موحدة خارج أي هيمنة خارجية، لكن ما إن انقشع غبار السقوط المدوي للنظام إلا وقيّم متابعون الوضع، عن تبادل أدوار لتخرج إيران من الباب، وتدخل دولة الاحتلال التركي من الشباك، كما يقال، وتبقى سوريا رازحة تحت وطأة الهيمنة الإقليمية.

حمزة حرب

فإنشاء قواعد عسكرية لدولة الاحتلال التركي في سوريا كثر الحديث عنها في الآونة الأخيرة، منها قاعدتان الأولى في تدمر وسط البلاد، والثانية في مطار منغ العسكري قرب مدينة حلب في الشمال السوري، لكن القرائن ما زالا بحاجة لتوقيع رئيس المرحلة الانتقالية أحمد الشرع ورئيس النظام التركي رجب أردوغان، إلا إن قاعدة تدمر التي تأخذ المساحة الأكبر من الحديث إعلاميا، ستكون "بحجم قاعدة "رامشتاين" الأمريكية في ألمانيا، لتصبح واحدة من أكبر المنشآت العسكرية للنظام التركي خارج حدوده، حيث يمتلك نظام رجب أردوغان أكبر قاعده العسكرية خارج البلاد في الصومال إلى جانب قاعدة عسكرية في قطر.

وتوجد لتركيا قواعد برية وبحرية وجوية ومركز تدريب في ليبيا بموجب مذكرة تفاهم غير شرعية في مجال التعاون العسكري والأمني، وقعها أردوغان مع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة برئاسة فائز السراج في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٩ وهو ما شكك فيه المجتمع الدولي باعتبار أن ليس من صلاحيات الحكومة المؤقتة، أو الانتقالية توقيع مثل هذه الاتفاقيات السيادية الاستراتيجية.

تركة إيران.. تثير اهتمام أنقرة

منذ سقوط النظام في سوريا، كثر الحديث عن تدخل عسكري تركي في سوريا بدأ بعرض رئيس النظام التركي خططا لتدريب الجيش السوري الجديد ودعمه، كما أن مقاطع عدة انتشرت في منصات التواصل الافتراضي لما قيل إنه إرسال جيش النظام التركي معدات ثقيلة إلى مناطق حدودية في الشمال السوري.

الخطوات التي اتخذتها تركيا في سوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد تشي بنية وسعي إلى ترسيخ شيء ما وجديد على الصعيد العسكري، وكان هذا الأمر انعكس مؤخرا بسلسلة زيارات وعدة قرارات وتصريحات، عبر من خلالها نظام دولة الاحتلال التركي عن استعداده لتقديم الدعم، في وقت أُلحت إلى حقبة جديدة أبعد من شراكة، وأقرب إلى تحالف تام مع سوريا.

وفي إطار ما قيل؛ إنه ترتيبات جديدة تغير موازين القوى العسكرية في البلاد يدخل النظام التركي من بوابة "تدريب الجيش السوري الجديد"، حيث تحاول أنقرة دس السم في العسل للحكومة الانتقالية الجديدة، لأنها تسعى لإنشاء القواعد والهيمنة على الساحة السورية، لتشكل حالة من نقاط الارتكاز لها داخل الأراضي السورية، وهذا الاتفاق يتضمن إنشاء قواعد متعددة ذات سيادة مطلقة لتركيا على بقعٍ جغرافية مترامية الأطراف.

وسبق أن انتشر مقطع فيديو في منصات التواصل الافتراضي لما قيل؛ إنه إرسال الجيش التركي معدات ثقيلة إلى قاعدة منغ الجوية، بالتزامن مع ما ذكرته تقارير إخبارية منسوبة إلى مصادر سورية مطلعة، قالت إن تركيا بدأت نقل معدات عسكرية إلى القاعدة، بما في ذلك أنظمة دفاع جوي ورادارات، لإعادة تأهيل وتوسيع القاعدة، ومن أبرز المواقع التي طفت على السطح هي في تدمر ذات التاريخ العريق في سوريا والإرث الحضاري الضارب في جذر التاريخ، حيث ستتكون أكبر القواعد وأكثرها تحصيناً، تقول مصادر مطلعة إن الاتفاق والأمور التخطيطية انتهت وبانتظار أن يوقع على الاتفاق رئيس النظام التركي رجب أردوغان، ورئيس المرحلة الانتقالية أحمد الشرع، وهو ما يسمح لتركيا بإنشاء قاعدتين في المنطقة الصحراوية الواسعة بوسط سوريا، المعروفة باسم البادية.

وبحسب التقديرات الأولية فإن القاعدة العسكرية التي يخطط النظام التركي لإنشائها في تدمر ستكون بحجم قاعدة "رامشتاين" الأميركية في ألمانيا، لتصبح واحدة من أكبر المنشآت العسكرية للنظام التركي خارج حدوده، حيث يمتلك نظام رجب أردوغان أكبر قاعده العسكرية خارج البلاد في الصومال إلى جانب قاعدة عسكرية في قطر.

وتوجد لتركيا قواعد برية وبحرية وجوية ومركز تدريب في ليبيا بموجب مذكرة تفاهم غير شرعية في مجال التعاون العسكري والأمني، وقعها أردوغان مع رئيس حكومة الوفاق الوطني الليبية السابقة برئاسة فائز السراج في ٢٧ تشرين الثاني ٢٠١٩ وهو ما شكك فيه المجتمع الدولي باعتبار أن ليس من صلاحيات الحكومة المؤقتة، أو الانتقالية توقيع مثل هذه الاتفاقيات السيادية الاستراتيجية.

مخاوف إقليمية

اليوم التدخل التركي بهذه الطريقة وبناء قواعد يراد منها استغلال وقت بدل من الضائع الذي تمر به سوريا من تشكيل نظامٍ جديد دائم يحكم البلاد وذلك لملء الفراغ الإيراني على الساحة السورية والاستفادة التركية التي خلفها أبرز داعمي النظام السابق، بينما أتى اختيار البادية السورية التي كانت ولا تزال مرتعاً لمرتزقة داعش الإرهابي ومخباً لمتزعميه، الذين يحظون بدعمٍ لا متناهي من النظام التركي، بما يوصف أنه بوصلة أنقرة الجديدة داخل الأراضي السورية.

فبوادر الاتفاق السوري التركي، شفهيا على الأقل، أثار قلق إسرائيل، التي تؤكد يعدُّ مصدر قلق حقيقي لإسرائيل، التي ترى في سوريا مصدراً لتهديد أمنها القومي وترى الجغرافية السورية عمقاً للأمن الإسرائيلي.

النظام التركي يسعى من خلال هذه التحركات لتثبيت واقع عسكري جديد يتناسب مع التغير الكبير الذي طرأ على مشهد سوريا السياسي والأمني عامة، وقد يكون الهدف من وراء تثبيت هذا الواقع الجديد دعم إدارة أحمد الشرع من جهة، ولضمان تنفيذ مشروعها الاحتلالي في المنطقة عن طريق التغلغل في أراضي جارة لطالما خيمت على الحدود الرابطة معها الكثير المصالح الجيوسياسية.

ولا يعني ما سبق أن أي خطوة عسكرية جديدة لتركيا لن تقابلها أية "مخاطر"، سيما على صعيد سوريا أو حتى على صعيد الأمن القومي الإسرائيلي، أو بضرب العمق الأمني للدول العربية على رأسها دول الخليج التي يحاول رئيس المرحلة الانتقالية أحمد الشرع إمساك العصى من المنتصف بين أنقرة والرياض،

وعندما يكون أحمد الشرع حلقة الربط بين المصالح العربية التركية في المنطقة سيكون الوضع لإسرائيل مقلق للغاية وهو ما تأمل فيه أنقرة من خلال تحويل سوريا إلى منصة لبسط نفوذها الخارجي، وجعلها بوابة لدخول دبلوماسيتها رفيعة المستوى في الصراع العربي الإسرائيلي،

لكن الأهم من ذلك كله، هو أن تركيا سترغب في التدخل في سوريا "لحماية مصالحها القائمة على التوسع" من خلال وجود حكومة موالية وموثوقة في دمشق تساعد تنفيذ المخططات التوسعية، وتكون متماهية مع المطامع التركية في الأراضي السورية التي تريد من خلالها تطبيق اتفاقها الملّي المعهود والسيطرة على أراضي ممتدة من حلب الى الموصل.

الشرع ورسم معالم سوريا الجديدة

منذ أن وصل الشرع إلى السلطة حاول تقديم نفسه على أنه عراب رسم معالم سوريا ما بعد حكم الأسد، وهذا ما يتم العمل عليه اليوم من خلال إرضاء الأطراف للقبول به وعلى ما يبدوا أن هذه المشاريع حسب محللين تندرج في سياق الرضا الإقليمي عن الشرع فهو يحاول أن يطعم الجزرة ليتجنب العصا ولو كانت هذه الجزرة على حساب السيادة السورية،

فهذا المشروع لن يمر إلا مع ضمان الأمن الإسرائيلي من أي تهديد محتمل يصدر عن الأراضي السورية، تحديدًا من المجموعات المتطرفة، سواء كانت تحت راية "الجيش الوطني" أو جماعات أخرى متشددة دينية أو ذات طابع عقائدي وستقدم نفسها أنقرة على أنها عراب هذا الضمان للأمن الإسرائيلي،

ومع أن تل أبيب لا تثق كثيراً بهذا الضامن لأنه الراعي الرسمي للتنظيمات الراديكالية في المنطقة لكنها ربما تقبل به وتحاول احتواء الموقف لتحقيق الهدف المنشود في التطبيع معها العمل التدريجي على فتح قنوات التطبيع، كأحد الشروط الأساسية التي ترتبط بانسحاب إسرائيل من الجنوب السوري، أو بتخفيف مستوى تدخلها العسكري في المشهد السوري،

فالتطبيع، بحسب الرؤية الأميركية، لم يعد خيارًا جغرافيًا فقط، بل جزءًا من مشروع إعادة هندسة المنطقة، يبدأ من خرائط السلام وينتهي بتوزيع النفوذ، وهذا ما رأيناه من خلال التحذير الأمريكي الصريح من تسلّل المرتزقة الأجانب إلى مفاصل السلطة الجديدة، والتأكيد على عدم تولي أيّ من هذه العناصر مناصب قيادية داخل الإدارة الحاكمة في سوريا، سواء بصورة مباشرة أو عبر واجهات محلية،

فإذا ما نظرنا إلى ملامح الزيارة المفاجئة التي قام بها أحمد الشرع، رئيس الحكومة السورية الانتقالية، إلى إسطنبول، لم تكن مجرد جولة مجاملة أولقاء بروتوكولي، بل بدت أقرب إلى استدعاءٍ عاجل لتسلّم التعليمات بعد انهيار الأسد والمشروع الإيراني؛ لأن سوريا باتت ممرًا جيوسياسيًا هامًا واقتصادياً يتم التّعويل عليه، كما أن هناك تبادلاً كبيراً للرسائل الأميركية والإقليمية على هذه الرقعة الجغرافية؛ لذا فكان حضور الشرع أشبه بجلوس على طاولة مغلقة، تُعاد فيها صياغة التفاهمات الكبرى،

فبناء على هذه السياسة من غير المستبعد أن تفتح تركيا الباب للتخلي عن بعض المناطق التي احتلتها سابقًا، مثل عفرين، وكري سبي، وسري كانيه، في إطار صفقة أوسع تتعلّق بإعادة توزيع النفوذ الإقليمي، خصوصًا إذا جاء هذا الطلب بضمانة أميركية صريحة لرسم ملامح خريطة ما بعد الحرب في سوريا،

أما فيما يخص الزيارة التي سيجريها الشرع إلى أنقرة مجدداً والتي من المتوقع أن يتم الإعلان فيها عن بناء هذه القواعد، هي ليست مكملة للمسار إنما هي شكلية لا أكثر، فملف القواعد التركية ليس على طاولة التفاوض العالمية، وقدمت لأجلها التنازلات الكبيرة أمامها تجاه إسرائيل، ومن يوقع ليس شرطًا أن يكون صاحب سيادة، بل مجرد واجهةٍ تُمنَح لتُوقع،

فكل ما يجري على الساحة السورية اليوم يفتقد الشرعية؛ حسب مراقبين فلا مجلس شعب، ولا برلمان يشرع هذه التوافقات إنما هي سياسة يتم من خلالها ملء الفراغ، ونزع فتيل التوتر لكل الأطراف الموجودة على الأرض إلى جانب الأطراف الإقليمية والدولية وفي نهاية المطاف تخرج المعادلة بنتائج لا غالب فيها ولا مغلوب.

محمود حبيب: «قسد» ستكون ركيزة أساسية لجيش سوريا المستقبل

أكد، الناطق باسم قوات الشمال الديمقراطي، محمود حبيب، أنّ قوات سوريا الديمقراطية تشكل ركيزة أساسية في جيش سوريا المستقبل، لأنها تمتلك خبرة طويلة في الدفاع عن وحدة الأراضي السورية، وأشار، إلى إن ضم تركيا للعديد من المجموعات المرتزقة، هدفها احتلال المنطقة، وتحقيق أحلام الطورانية العثمانية.

وكانت دولة الاحتلال التركي، قد شكلت قوة من المرتزقة التابعة لها في ٣٠ أيار من العام ٢٠١٧، وجهدت كثيراً من أجل تدجين الشباب السوري، وتحويله من الثائر إلى مرتزق وقاتل، وحملت هذه المجموعات أسماء تؤكد ارتباطها بالدولة التركية، ومشروعها العثماني التوسعي، أبرزها مرتزقة "السلطان سليمان شاه، والسلطان مراد، والسلطان ملك شاه"، وأدرجت معظمها على لوائح الإرهاب الدولية،

أولوية تركيا تحقيق أجنداتها

وحول الموضوع، تحدث الناطق باسم قوات الشمال الديمقراطي، محمود حبيب لوكالة هاوار؛ إن "ما يسمى "الجيش الوطني" أُسّس على أنقاض القوى الثورية، التي تم حلها بعد العمل على تفتيتها منذ بداية ٢٠١٣ وحتى مطلع العام ٢٠١٥، وفي تلك المرحلة تم التخلص من عشرات المجموعات الثورية، التي لم تكن تريد العمل تحت إشراف المخابرات التركية، أو الانضمام للمجموعات الراديكالية الإسلامية، كأحرار الشام، لهذا تم حلهم أو قتالهم حتى تسليم أسلحتهم أو قتلهم"،

وأشار؛ إن "الفائض الكبير من القوة البشرية بعدما عملت دولة الاحتلال التركي على حل المجموعات، دفعتهم للتوجه إلى الحضن التركي، حيث عملت الاستخبارات على فتح مراكز لاستقبال الشباب السوري، ووعدتهم بأنها سوف تشكل "قوة لقتال نظام البعث، وأدرجتهم تحت ذاك المسمى"،

وتابع؛ "اتبعت المخابرات التركية خطوات عدة لجر السوريين نحو الارتزاق، فبعد إخضاعهم لدورات عسكرية ودفع رواتب لعدة شهور، أقدمت على زجّهم في القتال، تحت مسمى "الجيش الوطني" لكن هذا لم يدم طويلاً، حيث تم وضع قادة معينين للتلاعب بهم، وتوجيههم للقتال داخل سوريا، بداية في جرابلس، والباب، ثم عفرين، وبعد ذلك في سري كانيه، وكري سبي، ومن ثم زجهم في حروب خارجية لا شأن لهم بها"،

وسلط حبيب، الضوء على الدعاية التي استخدمتها الدولة التركية، لجذب السوريين، بحجة أنها سوف تقاتل ضد النظام، وهذا ما لم يحدث نهائياً، بل سيطر النظام عام (٢٠١٩) على مساحات واسعة من حماة، دون أي مواجهة مع هذه المجموعات، أسفرت عن نزوح أكثر من مليون و٤٠٠ ألف شخص،

وحول ما يحدث في الساحل السوري، قال حبيب؛ "إنّ ما ارتكبته المرتزقة في الساحل انعكس سلباً عليهم؛ لأن الجريمة لا تداوى بالجريمة، وشدد على ضرورة توقف الأعمال القتالية على كامل الجغرافية السورية والدفع نحو العدالة الانتقالية".

«قسد» المدافع عن السوريين

ونوه إلى جرائم مرتزقة الاحتلال التركي بحق أهالي شمال وشرق سوريا، لاسيما بعد توصل قوات سوريا الديمقراطية وسلطة دمشق في العاشر من آذار الفائت، إلى اتفاق؛ إن "المرتزقة لن تتوقف عن ارتكاب المجازر فهي تتبع أوامر الاحتلال التركي، وهناك محاولات حثيثة للمرتزقة لترتيب الأوراق مع التغيرات على الساحة السورية، منها محاباة السلطة القائمة في دمشق، ومحاولة تصدر المشهد فيما سمي "بإعلان النصر"، وبارتكاب المزيد من الجرائم لتفاقم الصراعات هرباً من الوصول إلى العدالة الانتقالية التي ستذهب بهم إلى المحاكم".

ولفت، محمود حبيب، إلى أن الاضطرابات الكبيرة في المشهد السوري، وبروز دور قوات سوريا الديمقراطية، التي واجهت منذ تأسيسها عام ٢٠١٥ مرتزقة الاحتلال التركي، ودفاعها المتواصل عن السوريين؛ "وجود قوات سوريا الديمقراطية، يعطي أملاً كبيراً للسوريين، خصوصاً بعد الاتفاقية التي جرت بين قوات سوريا الديمقراطية، وسلطة دمشق، بتشكيل جيش سوري أساسه "قسد"، الذي له باع طويل في محاربة الإرهاب، ويقف على مسافة واحدة من السوريين جميعا"،

وأكد؛ "قوات سوريا الديمقراطية، لم تقاتل إلى اليوم أي أحد من السوريين، فهي أُسّست على مبدأ الدفاع عن أرضها وشعبها، تحت عنوان الدفاع المشروع عن النفس، وهذه نقطة تفوّق لقوات سوريا الديمقراطية، على التشكيلات العسكرية الأخرى التي تورطت في عمليات الهجوم والاعتداء وبشكل كبير على السوريين"،

واختتم، محمود حبيب، حديثه؛ "قوات سوريا الديمقراطية، ستكون ركيزة أساسية لأي جيش سوري قادم، تتعاون معها بالطبع بالتعاون مع القوى المنضبطة لتشكيل جيش سوري وطني الانتماء، لحماية سوريا أرضاً وشعباً، من شأن هذا التعاون أن ينتج وزارة دفاع حقيقية، خالية من المرتزقة والمجرمين والخونة، ما ستشكل انطلاقة نحو سوريا الجديدة".

توافق الديمقراطي والاتحاد الوطني خطوة في الاتجاه الصحيح

رفيق إبراهيم

وأخيراً وصلت المفاوضات بين الاتحاد الوطني الكردستاني، والديمقراطي الكردستاني في باشور كردستان، إلى تقارب وتوحيد الرؤى بين الطرفين حول تشكيل حكومة باشور كردستان، وهذه الانفراج جاء بعد أخذ ورد، وفترة من الجمود السياسي طال أمدها، وقبل أسابيع قليلة أعلن الطرفان عن توافق بينهما بتشكيل الحكومة المنتظرة في فترة ما بعد عيد الفطر السعيد، والذي حل ضيفاً علينا، وبعد الأيام المباركة للعيد، حان وقت العمل على البنود، التي تم الاتفاق عليها،

وبعد عقد عدة اجتماعات هامة بين الجانبين على مستوى الوفود، وعلى مستوى القادة، توج بلقاء مفصلي بين نائب رئيس الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسرور بارزاني، ورئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، بافل طالباني، اتفق الطرفان على توقيع اتفاقيات عديدة، لإيجاد الحلول للقضايا العالقة بينهما، وأيضاً توصلا لرؤية كردية واحدة في مختلف الجوانب، التي تخص الكرد بباشور كردستان، وتقديم كل ما أمكن من خدمات،

وستطبق بنود الاتفاقيات التي وقعت، على مراحل لعل أهمها، انتخاب برلمان جديد لباشور كردستان، وتشكيل هيئة رئاسية، ومن ثم سيتم الإعلان عن رئيس الحكومة ونائبه وتكليفهم بتشكيل الحكومة، على ألا تتجاوز شهراً من تاريخ التكليف، وعلى الأغلب ستتم هذه الخطوات في نيسان الجاري، ويعدُّ التقارب بين الطرفين الكرديين الأساسيين في باشور كردستان، خطوة أساسية ستساهم في استقرار باشور، وسيكون له تأثير كبير على الأوضاع غير المستقرة في العراق أيضاً،

وبعد هذه التفاهمات الهامة بين الطرفين، ليس مهماً توزيع المناصب بين الحزبين، ولكن الأهم من ذلك يكمن في إنهاء الخلافات الطويلة بينهما، والسعي للالتفات إلى القضايا المطروحة من شعب باشور، والأوضاع التي يعيشونها في ظل الإضطرابات المستمرة بين الطرفين الكرديين، وهذه الخطوة هامة للغاية، لأن الخلافات كانت دائماً تولد حالة من الفوضى، وأيضاً تعمق الهوة بين هولير والسليمانية، وكأن كل واحدة منهما دولة مستقلة، وخلال الأشهر القليلة الماضية، عقد الحزبان جولات عديدة من المفاوضات، وانتهت في الأسابيع الماضية لتوقيع الاتفاق، وإنهاء حقبة من التوتر والأزمة السياسية بين الطرفين، وكانت لها نتائج سلبية أثرت على عدم تشكيل حكومة باشور كردستان، حتى الآن، نتيجة تباين الرؤى حول تقاسم المناصب في الحكومة، والمسؤولين في الحزبين وفي الفترة الأخيرة أدركا، أن الخلافات ستضر بباشور، وقد تعقد العلاقات مع الحكومة العراقية، وحتماً ستضر مصالح الشعب الكردي، وستؤدي إلى شرذمة القرار الكردي، وتشتيت مطالبهم، لذلك سعى الطرفان لتذليل العقبات التي تقف عائقاً أمام تشكيل الحكومة، وتحقيق أماني الشعب الكردي بباشور،

وتصحيح المسار أوصل الكرد بباشور كردستان، إلى نوع من الارتياح، وجميع الآراء كانت إيجابية حيال ما حدث بين الحزبين، وأدرك الجميع أن التوافق ووحدة الرؤية هما الأسلم لتحقيق الأمان والاستقرار أولاً، وحل القضايا العالقة مع السلطات في بغداد، ومن أهمها الهجمات التركية المستمرة على أراضي باشور كردستان، والقواعد التركية التي تنتشر في مناطق عديدة من باشور، فأن تكون برؤية واحدة للمفاوضات مع الحكومة العراقية، ليس كما يذهب كل طرف على حدة، ويضع ما لديه على طاولة النقاشات، وهذا ما أدركه قادة الحزبين الكرديين، ومن هنا تأتي أهمية التسريع في تشكيل حكومة جديدة لباشور كردستان،

والاتفاق الذي وقع بين الحزب الديمقراطي الكردستاني، والاتحاد الوطني الكردستاني، له أهمية بالغة في توحيد الصف الكردي بباشور كردستان، وأيضا سيكون له تأثير إيجابي على الأجزاء الكردستانية الأخرى، لأن أي اتفاق بين الأطراف الكردية في أي جزء كردستاني، ستكون له تبعات على الأجزاء الكردستانية الأخرى، وخاصة أن توحيد الصف الكردي بات مطلباً ملحاً للشعب الكردي في كل مكان،

أما كفانا تشتتاً؟ في هذه الظروف الحساسة والمصيرية، على الساسة الكرد في أجزاء كردستان الأربعة، أن يعلموا بأن الوقت قد حان، لكسر معاهدة لوزان، والحصول على الحقوق الكردية، فالشعب الكردي لم يعد مستعداً لتجرع سموم الانقسامات، بين صفوف الحركة الكردية، مرة أخرى،

الكومبرادور.. واجهة التفاعل بين العولمة والاقتصاد العالمي

محمود مصطفى عبد الرحمن

مفهوم الكومبرادور

يُعدُّ مفهوم "الكومبرادور" من المفاهيم الرئيسية في دراسة الاقتصاد السياسي الدولي والعولمة، حيث يشير بشكلٍ أساسي إلى فئة من التجار أو الوسطاء التجاريين الذين يُعنون بتسهيل التجارة الدولية والاستثمار بين الأسواق العالمية واقتصاداتهم المحلية. تتميز هذه الفئة بتأثيرها العميق على العلاقات الاقتصادية والأنظمة الرأسمالية والسياسية في بلدانهم، في هذا السياق، يستعرض هذا المقال تاريخ الكومبرادور، وظائفه، وعلاقته بالبرجوازية، والرأسمالية، والإمبريالية، إضافةً إلى تأثيراته ونماذج عنه.

تاريخ الكومبرادور

"الكومبرادور"، هو مصطلح تعود جذوره إلى الفترات الاستعمارية في أمريكا اللاتينية وأسيا، يشير إلى فئة من التجار أو السماسرة الذين يعملون كوسطاء بين المستعمرين أو القوى الإمبريالية والأسواق المحلية، كان أول استخدام لمصطلح "كومبرادور" في الصين، حيث كان يشير إلى السماسرة الذين يسهلون التجارة والمعاملات بين التجار الأجانب والصينيين، توسعت أدوار الكومبرادور مع تطور الاقتصاد العالمي، ما جعله عنصراً مهماً في تعزيز العولمة وتداخل الاقتصادات العالمية.

أنواع الكومبرادور

يمكن تقسيم الكومبرادور بناءً على نوع النشاط أو الخدمة التي يقدمونها إلى عدة أنواع:

١. كومبرادور تجاري: هؤلاء يركزون بشكلٍ رئيسي على تسهيل الاستيراد والتصدير بين البلاد والأسواق الأجنبية، معتمدين بشكلٍ كبير على شبكاتهم الدولية.

٢. كومبرادور مالي: يتخصص هذا النوع من الكومبرادور في تسهيل الاستثمارات الأجنبية والتحويلات المالية الدولية، وهم يلعبون دوراً حاسماً في جذب رأس المال الأجنبي.

٣. كومبرادور صناعي: يُعنى بتسهيل إنشاء المصانع وتوزيع المنتجات الصناعية، وعادةً ما يكون لهم دور في تقديم التكنولوجيا الأجنبية إلى الأسواق المحلية.

٤. كومبرادور تكنولوجي: يركز هؤلاء الكومبرادور على نقل وتسهيل انتشار التكنولوجيا والابتكارات بين الأسواق الدولية وبلدانهم.

أساليب الكومبرادور

أساليب الكومبرادور في ممارسة أعمالهم تتنوع وفقاً لطبيعة السوق ونوع النشاط الذي يقومون به، وتشمل:

١- التفاوض والوساطة: هذه الأساليب تعتمد على القدرة على التواصل وبناء شبكات قوية مع الشركاء المحليين والمحليين لتسهيل المعاملات.

٢- الخبرة الثقافية واللغوية: معرفة اللغات والثقافات الأجنبية تساعد الكومبرادور على التغلب على الحواجز وتسهيل التجارة والاستثمارات.

٣- استخدام التكنولوجيا: الأدوات التكنولوجية مثل الإنترنت، والتجارة الإلكترونية، ومنصات التواصل الاجتماعي تُستخدم بشكلٍ متزايد لتوسيع الوصول وتحسين الكفاءة.

٤- التكيف مع التغيرات السوقية: القدرة على توقع والتكيف مع التغيرات في السوق العالمية والمحلية تعد من أهم المهارات التي يجب أن يمتلكها الكومبرادور.

دور الكومبرادور

عبر تاريخه، لعب الكومبرادور دوراً مهماً في تشكيل العولمة وتفاعل الاقتصادات العالمية، من خلال أساليبهم المتنوعة وتخصصاتهم المختلفة، يواصلون أن يكونوا عناصر رئيسية في الاقتصاد العالمي المعاصر.

إن دور الكومبرادور في الاقتصاد والعولمة والسياسة غني ومعقد، وهو يشمل التأثير على مستويات متعددة تشمل الاقتصاد الوطني الاقتصاد العالمي، والبنى السياسية، فيما يلي نظرة مفصلة على كل من هذه الأدوار:

دور الكومبرادور في الاقتصاد

١- تسهيل التجارة الدولية: الكومبرادور يلعب دوراً حيوياً في تسهيل عمليات الاستيراد والتصدير وبساعد الشركات الأجنبية على الوصول إلى الأسواق المحلية، ما يعزز النشاط الاقتصادي.

٢- جذب الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI): من خلال عملهم كحلقة وصل بين المستثمرين الأجانب والفرص الاقتصادية المحلية، يسهم الكومبرادور في جذب رؤوس الأموال والتكنولوجيا إلى بلادهم، ما يدعم النمو الاقتصادي.

٣- تعزيز التنمية الاقتصادية: بما أن الكومبرادور يساهم في توفير السلع والخدمات، فإنه يساهم أيضاً في تعزيز التنمية الاقتصادية من خلال تحفيز الإنتاج المحلي وخلق فرص العمل.

دور الكومبرادور في العولمة

- نشر الثقافة الاستهلاكية العالمية: عبر تسهيل تدفق السلع والخدمات العالمية، حيث يشكل الكومبرادور جسراً يُسهم في نشر وتقبّل الثقافة الاستهلاكية العالمية وسط المجتمعات المحلية.

- تعزيز الربط الاقتصادي العالمي: لا شك أن دورهم في تسهيل الاستثمار الأجنبي والتجارة الدولية يُسرّع من عملية العولمة، حيث يسهل وصول الشركات العالمية إلى الأسواق الجديدة ويربط الاقتصادات المحلية بالاقتصاد العالمي.

٣- الدمج المالي والتكنولوجي: يُسهم الكومبرادور في تعزيز الدمج المالي والتكنولوجي بين الدول من خلال تسهيل نقل التكنولوجيا والاستثمارات المالية.

دور الكومبرادور في السياسة

١- تأثير على السياسات التجارية: من خلال شبكاتهم وعلاقاتهم، يمكن للكومبرادور التأثير على السياسات التجارية والاقتصادية للدول من أجل تسهيل الأعمال التجارية والاستثمارية.

٢- الدبلوماسية الاقتصادية: يمكن اعتبار دور الكومبرادور على أنه نوع من الدبلوماسية الاقتصادية حيث يسهلون التعاون الدولي والتبادلات الاقتصادية بين الدول.

٣- نشر النموذج الرأسمالي: من خلال تسهيل الأعمال التجارية العالمية، يعزز الكومبرادور انتشار النموذج الرأسمالي والقيم المرتبطة بالرأسمالية.

في المحصلة، تعد شخصية الكومبرادور مكوناً هاماً في الاقتصاد العالمي، حيث يسهل عناصر العولمة ويربط بين الأسواق المحلية والسوق العالمي، ومع ذلك، يتوجب أخذ النتائج الإيجابية والسلبية لدورهم في الاعتبار للتوصل إلى تفاهم شامل لأثرهم على الثقافة، الاقتصاد، والسياسة على المستوى العالمي.

علاقة الكومبرادور بالبرجوازية والرأسمالية والإمبريالية

علاقة الكومبرادور بالبرجوازية والرأسمالية والإمبريالية تمثل جزءاً مهماً من فهم الديناميكيات الاقتصادية والسياسية العالمية، حيث تتداخل هذه المفاهيم لتشكيل شبكة معقدة من العلاقات التي تؤثر على الأسواق المحلية والعالمية على حدٍ سواء.

- علاقة الكومبرادور بالبرجوازية: الكومبرادور غالباً ما ينتمي إلى الطبقة البرجوازية في بلدانهم أو يعملون بشكل مباشر مع هذه الطبقة، وهم يمثلون الوكلاء أو الوسطاء الذين يسهلون الأعمال التجارية والاستثمارات لصالح البرجوازية الوطنية أو الأجنبية، هذه العلاقة بين الكومبرادور والبرجوازية تعتبر حاسمة في تعزيز النظام الرأسمالي داخل الأسواق المحلية، حيث يسعى الكومبرادور لتحقيق أرباح من خلال الوساطة والتفاوض بين الشركات والأسواق.

- علاقة الكومبرادور بالرأسمالية: الرأسمالية كنظام اقتصادي يعتمد على الملكية الخاصة لوسائل الإنتاج وتشغيلها للربح، وهي تعتبر بيئة خصبة لنمو ونشاط الكومبرادور، يعمل الكومبرادور كعنصر فعال في تطوير وتوسيع التجارة الدولية والأسواق المفتوحة، ما يُسهم في انتشار القيم والممارسات الرأسمالية عبر الحدود الوطنية، إذًا، الكومبرادور يعدُّ أداة مهمة في تعزيز وتطبيق النظام الرأسمالي على مستوى العالم.

- علاقة الكومبرادور بالإمبريالية: الإمبريالية، التي تُعرّف بأنها سياسة توسيع نفوذ وسيطرة دولة على دول أخرى من خلال الغزو العسكري أو الهيمنة الاقتصادية، لها ارتباط وثيق بنشاط الكومبرادور، في الأوقات الاستعمارية، كان الكومبرادور يعمل كوسيط يفتح الأسواق المحلية للشركات الإمبريالية، ما يعزز السيطرة الاقتصادية للإمبراطوريات، حتى في العصر الحديث، يمكن رؤية الكومبرادور كأداة للإمبريالية الجديدة، حيث يسهلون الهيمنة الاقتصادية للشركات متعددة الجنسيات والتأثير الثقافي الأجنبي، خاصةً من الغرب، على الأسواق الناشئة.

باختصار، تعتبر العلاقة بين الكومبرادور والبرجوازية والرأسمالية والإمبريالية جزءاً أساسياً من فهم كيفية تفاعل القوى الاقتصادية والسياسية عبر المجتمعات والحدود الوطنية، الكومبرادور يلعب دوراً محورياً في توسيع نطاق هذه الأنظمة والممارسات الاقتصادية، ما يساهم في تشكيل العالم العولمي الذي نعيش فيه اليوم.

إيجابيات الكومبرادور

١- تعزيز النمو الاقتصادي: الكومبرادور يلعب دوراً هاماً في تحفيز النمو الاقتصادي من خلال تسهيل التجارة الدولية وجذب الاستثمار الأجنبي.

٢- إيجاد فرص العمل: من خلال الأنشطة الاقتصادية التي يعززها الكومبرادور يمكن إيجاد فرص عمل جديدة ودعم الأسرة الاقتصادية المحلية.

٣- تبادل التكنولوجيا والمعرفة: يسهم في نقل المعرفة والتكنولوجيا، ما يساعد على تحديث الصناعات المحلية وزيادة الإنتاجية.

٤- دعم التنويع الاقتصادي: من خلال إدخال السلع والخدمات الجديدة إلى السوق المحلي، يساهم الكومبرادور في تنويع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على السلع الأحادية.

سلبيات الكومبرادور

١- زيادة التبعية الاقتصادية: يمكن أن يؤدي نفوذ الكومبرادور إلى زيادة التبعية للاقتصادات الخارجية، ما يقلل من السيطرة المحلية على الاقتصاد.

٢- الفوارق الاجتماعية والاقتصادية: قد يعزز دورهم الفوارق بين الطبقات، حيث يستفيدون بشكلٍ كبير من العلاقات مع الشركات الأجنبية بينما قد لا تتوزع الفوائد بالتساوي في المجتمع.

٣- التأثير على الاستدامة البيئية: قد تؤدي أنشطة الكومبرادور التي تشجع على النمو الاقتصادي السريع إلى التأثير السلبي على البيئة.

٤- ضعف التركيز على التطوير المحلي: قد يؤدي التركيز المفرط على الأسواق الخارجية والشركاء الدوليين إلى ضعف الاستثمار في القدرات والمنتجات المحلية.

تلافي سلبيات الكومبرادور

١- وضع سياسات تنظيمية: يمكن للحكومات أن تضع سياسات تنظيمية تحكم تأثير الكومبرادور للحفاظ على التوازن الاقتصادي والاجتماعي وحماية الصناعات المحلية.

٢- دعم الاستدامة: من خلال تشجيع الكومبرادور على ممارسات الأعمال المستدامة التي تحمي الموارد البيئية وتحافظ عليها للأجيال القادمة.

٣- تحفيز الاستثمار المحلي: السياسات الحكومية يمكن أن تكون موجهة نحو تشجيع الكومبرادور على الاستثمار في المشاريع المحلية وتطوير الصناعات الداخلية.

٤- التعليم وتطوير المهارات: استثمار الحكومات في التعليم وبرامج تطوير المهارات لتعزيز قدرة القوى العاملة المحلية على المنافسة في الاقتصاد العالمي.

من خلال هذه الاستراتيجيات وغيرها، يمكن تحقيق فائدة اقتصادية مستدامة من دور الكومبرادور مع تقليل الآثار السلبية التي قد يجلبونها.

نماذج الكومبرادور

١- الكومبرادور التقليدي: يعود تاريخ هذه النموذج إلى العصور الاستعمارية، حيث كان يشير إلى التجار المحليين الذين يعملون كوسطاء للإمبراطوريات الأوروبية، ما يسمح لهم بالدخول إلى الأسواق المحلية.

٢- الكومبرادور الصناعي والتجاري: في العصر الحديث، يشمل هذه النموذج رجال الأعمال والشركات التي تعمل كوكلاء أو موزعين للمنتجات والخدمات الأجنبية في بلدانهم.

٣- الكومبرادور الرقمي: مع الثورة الرقمية، ظهر نموذج جديد يعتمد على الإنترنت والتكنولوجيا الرقمية لتسهيل التجارة العالمية من خلال منصات التجارة الإلكترونية والوساطة الرقمية.

مستقبل الكومبرادور

يبدو مستقبل الكومبرادور متأثر بشكلٍ كبير بالتقدم التكنولوجي والتغيرات في النظام الاقتصادي العالمي، النموذج الرقمي، على وجه الخصوص، يتوقع أن يزداد أهمية مع تنامي الاقتصاد الرقمي والعولمة الرقمية، التحول نحو اقتصادات أكثر استدامة وتركيز على التجارة الأخلاقية قد يوجه أيضاً دور الكومبرادور في المستقبل.

توصيات

١- التكيف مع التكنولوجيا: لضمان البقاء ذو صلة في الاقتصاد العالمي، يجب على الكومبرادور اعتناق التكنولوجيا الجديدة واستخدام منصات الإنترنت لتوسيع نطاق أعمالهم.

٢- تبني ممارسات مستدامة: مع تزايد الوعي بالاستدامة، ينبغي للكومبرادور اعتماد وتعزيز الممارسات التجارية الصديقة للبيئة.

٣- التوجه نحو الابتكار: للتنافس في سوق عالمي متغير، يجب على الكومبرادور الاستثمار في الابتكار وتطوير منتجات وخدمات جديدة تُلبي احتياجات السوق العالمية.

٤- بناء شبكات عالمية: ينبغي للكومبرادور توسيع شبكاتهم العالمية لتشمل شركاء تجاريين ومستثمرين من مختلف الثقافات والاقتصادات لتعزيز فرص النجاح.

٥- الاستعداد للتحديات القانونية والتنظيمية: مع تطور الأطر التنظيمية عالمياً، يجب على الكومبرادور البقاء على دراية بالقوانين والتشريعات الجديدة التي قد تؤثر على أعمالهم.

يبدو أن مستقبل الكومبرادور يتجه نحو مزيد من التقدم التكنولوجي والتكامل العالمي، مع التركيز على الاستدامة والابتكار، باتباع هذه التوصيات، يمكن للكومبرادور أن يستمر في لعب دور مهم في توجيه ديناميات الأسواق العالمية والمحلية بشكلٍ إيجابي.

أخيراً، يُعدُّ الكومبرادور عاملاً مهمًا في الاقتصاد العالمي والعولمة، حيث يلعب دوراً حيوياً في تسهيل التجارة والاستثمار الدوليين وربط الاقتصادات المحلية بالسوق العالمي، على الرغم من ارتباطه بالبرجوازية والرأسمالية وأحيانًا بالإمبريالية، يظل الكومبرادور عنصراً ضرورياً للنمو الاقتصادي والتطور في ظل النظام العالمي المعاصر، وتقدير دور الكومبرادور يسمح بنظرة أعمق نحو التفاعلات المعقدة بين السياسة، الاقتصاد، والعولمة.

المدينة الصناعية في كركي لكي مُجهزة بنسبة ٨٠٪.. ومخالفات في حال عدم الالتزام بقرار النقل

جل آغا/ أمل محمد ـ المدينة الصناعية في كركي لكي، والتي تكون على شكل صندوق مفتوح تصل إلى مرحلتها النهائية بنسبة إنجاز 80 ٪، وتم الانتهاء من تجهيز 200 محلاً من أصل 296 محلاً.

مشروع المدينة الصناعية في كركي لكي دخل حيّز التنفيذ في عام ٢٠١٧ وإلى اليوم لم يتم افتتاح المدينة لعدة أسباب وكان في مقدمتها الهجمات التركية المتكررة على مناطق إقليم شمال وشرق سوريا. إلى جانب ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي أمام الليرة السورية.

خليل إبراهيم

جمع كافة الحرف

المدينة الصناعية والتي تقع في قرية كرزيارت جولي التابعة إدارياً لكركي لكي هي فكرة مشروع صناعي يعمل على جمع كافة الحرف والصناعات في منطقة واحدة ضمن مشروع على شكل "صندوق مفتوح" هذا وكانت غرفة الصناعة قد اجتمعت قبل تنفيذ المشروع مع أصحاب المحلات والحِرف الصناعية والذين أبدوا موافقتهم على وجود مثل هذه المدينة. ومن ثم تم البدء بتنفيذ المشروع بعد تنسيق بين كل من بلدية الشعب في كركي لكي وغرفة الصناعة ولجنة الصناعة. ولكن المشروع كان من المفترض أن يتم تسليمه قبيل هذا بكثير ولكن تم تأجيل الافتتاح لعدة أسباب.

الهدف من إنشاء مدينة صناعية هو جمع كافة الحرف الصناعية في منطقة واحدة لتخفيف الضغط عن مدينة كركي لكي من جهة إلى جانب أن صناعيو كركي لكي كانوا يعانون من ضيق المكان ويتوزعون في عدة مناطق. يصل عدد المحال في المدينة الصناعية إلى ما يقارب ٢٩٦ محلاً. وهي مخدمة بكافة المستلزمات من مياه وكهرباء وصرف صحي وقد بلغت تكلفة المشروع نحو المليون وأربعمائة ألف دولار أمريكي.

هذا وبعد أن انتهت غرفة الصناعة ولجنة الصناعة إلى جانب بلدية الشعب من إتمام المشروع فقد تم تكليف المشتركين في المدينة الصناعية وأصحاب المحلات للانتهاء من أعمال تجهيز المحلات الخاصة بهم في المدينة الصناعية الجديدة خلال مدة أقصاها حتى نهاية ٢٠٢٥/٢/١٥ ليتم تحديد يوم الافتتاح فيما بعد.

فاروق خليل

نسبة تجهيز المدينة الصناعية

وفي تصريح خاص لصحيفتنا "روناهي" أكد رئيس لجنة الصناعة في كركي لكي "خليل إبراهيم" علي أن المهلة التي قد أُعطيت لصناعيي كركي لكي تنتهي بعد عيد الفطر مضيفاً: "نسبة تجهيز المحال في المدينة الصناعية بلغت ٨٠ بالمئة وتقريباً عدد المحال الجاهزة قد وصلت إلى ٢٠٠ محلاً وهناك محال بدأ مالكوها بالعمل أما بالنسبة لبعض المحال التي لم تُجهز بعد فهي تعود لأشخاص يسكنون خارج القطر ولا ضير في ذلك وهناك محال اشتراها أصحابها بغية البيع والتجارة. لأن الغاية الرئيسية من افتتاح المدينة الصناعية هي جمع جميع الحرف الصناعية في مكان محدد لتخفيف التلوث والازدحام في المدينة".

المخالفة في حال عدم الالتزام بالقرار

وعن المخالفات التي ستقع على الصناعيين في حال عدم الالتزام بقرار النقل حدثنا إبراهيم: "الغرامات والمخالفات التي سيتحصل عليها الصناعيون في حال عدم الالتزام بقرار النقل تتكفل بها بلدية الشعب في كركي لكي وهي التي تُقدّر الكمية وكلفة الغرامة".

تجهيز المحال والعمل بها

وفي السياق ذاته: حدثنا الصناعي "فاروق خليل" بقوله: "جهزت محلي والمدة التي مُنحت لنا كانت كافية، منذ فترة وأنا أعمل في المدينة الصناعية، بعض زملائي لم يجهزوا محالهم بعد لعدة أسباب وأهمها السبب المادي، ولكن بعد البلاغات المباشرة من بلدية الشعب للصناعيين بدأوا بالفعل بتجهيز المحلات والعمل بها".

هذا وقد كانت غرفة الصناعة وبلدية الشعب في كركي لكي قد أمهلت الصناعيين في المدينة بتجهيز محلاتهم والانتقال للعمل فيها لغاية ٢٠٢٥/٢/١٥/ ولكن بعد ذلك تم الاتفاق بين كل من بلدية الشعب ولجنة الصناعة أن يتم تمديد المهلة لبعد عيد الفطر.

ترامب يعلن فرض ضرائب جديدة على الواردات الدولية.. والدول العربية في مرمى الاستهداف

في خطوةٍ اقتصادية لافتة، أعلن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن فرض ضريبة أساسية بنسبة ١٠٪ على جميع الواردات إلى الولايات المتحدة من مختلف دول العالم، مع تطبيق معدلات تعريفة جمركية أعلى على عشرات الدول التي تُعتبر لديها فوائض تجارية كبيرة مع الاقتصاد الأمريكي. ويأتي هذا القرار في إطار سياسة ترامب الحمائية التي تهدف إلى تعزيز الصناعة المحلية وتقليل العجز التجاري الأمريكي مع شركائه التجاريين حول العالم.

على الرغم من العلاقات الاستراتيجية التي تربط الولايات المتحدة بالعديد من الدول العربية، إلا أن هذه الدول لم تكن بمنأى عن السياسات الجمركية الجديدة. فقد أصدرت الإدارة الأمريكية قائمة تفصيلية تتضمن نسب الضرائب المفروضة على الواردات القادمة من الدول العربية، حيث تفاوتت النسب بشكلٍ كبير بناءً على حجم الفائض التجاري لكل دولة مع الولايات المتحدة، بالإضافة إلى اعتبارات سياسية واقتصادية أخرى.

النسب المُعلنة للضرائب على الدول العربية..

السعودية: تم فرض ضريبة بنسبة ١٠٪ على الواردات السعودية، وهي نسبة الضريبة الأساسية التي طبقتها الإدارة الأمريكية على معظم الدول.

الإمارات: مثلها مثل السعودية، خضعت الإمارات لنسبة ضريبة قدرها ١٠٪، ما يعكس العلاقات التجارية القوية بين أبوظبي وواشنطن.

الأردن: تم رفع نسبة الضريبة إلى ٢٠٪، وهو ما يشير إلى استهداف أكبر نسبياً قد يكون مرتبطًا بحجم التبادل التجاري أو اعتبارات سياسية.

مصر: جاءت مصر أيضاً ضمن قائمة الدول التي خضعت لنسبة الضريبة الأساسية البالغة ١٠٪.

عمان: فرضت عليها نفس النسبة الأساسية البالغة ١٠٪.

الكويت: مثل معظم دول الخليج، خضعت الكويت لنسبة ١٠٪ فقط.

العراق: كانت العراق الأكثر استهدافًا بين الدول العربية، حيث بلغت نسبة الضرائب المفروضة على وارداتها إلى الولايات المتحدة ٣٩٪، وهو ما قد يعكس التوترات السياسية والاقتصادية بين البلدين.

سوريا: جاءت سوريا في المرتبة الأولى من حيث الضرائب الأعلى، حيث بلغت النسبة المفروضة على وارداتها ٤١٪، وهذا يأتي في سياق العقوبات الاقتصادية المستمرة التي تفرضها الولايات المتحدة على دمشق.

دوافع القرار

يبدو أن القرار الجديد يعكس استراتيجية ترامب لتعزيز "أمريكا أولاً"، من خلال تشجيع الشركات الأمريكية على الإنتاج المحلي بدلاً من الاعتماد على الواردات، كما أن التركيز على الدول التي لديها فوائض تجارية مع الولايات المتحدة يشير إلى رغبة الإدارة الأمريكية في معالجة الاختلالات التجارية التي تعتبرها غير عادلة.

ردود فعل متوقعة

من المتوقع أن يؤدي هذا القرار إلى ردود فعل متباينة من قبل الدول العربية والمجتمع الدولي، فمن جهة، قد تسعى الدول المستهدفة إلى إعادة النظر في استراتيجياتها التجارية مع الولايات المتحدة، سواء من خلال البحث عن أسواق بديلة أو تعزيز الإنتاج المحلي لتقليل الاعتماد على الصادرات الأمريكية، ومن جهة أخرى، قد تؤدي هذه السياسات إلى تصعيد التوترات التجارية بين واشنطن وشركائها التقليديين، خاصةً في ظل التحديات الاقتصادية العالمية الحالية.

تأثير القرار على الاقتصاد العالمي

يثير القرار مخاوف بشأن تأثيره السلبي على الاقتصاد العالمي، حيث قد يؤدي إلى زيادة الأسعار على المستهلكين الأمريكيين نتيجة ارتفاع تكلفة الواردات، كما أنه قد يشجع الدول الأخرى على اتخاذ إجراءات انتقامية، ما يزيد من حدة التوترات التجارية العالمية.

في النهاية، يبقى السؤال المطروح: هل ستؤدي هذه السياسات إلى تحقيق الأهداف الاقتصادية التي يسعى إليها ترامب، أم أنها ستؤدي إلى تفاقم الأزمات الاقتصادية والسياسية على الساحة الدولية؟